



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم الأدب و اللغة العربية

# الدراسة الإفرادية والدراسة التركيبية لبرنامج السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب - أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ( ل م د ) في اللغة والآداب العربي  
تخصص لسانيات عربية

إشراف الدكتور :  
الطيب الغزالي قواوة

إعداد الطالبتين :  
✓ مروة نصير  
✓ منية صدار

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
الطيب الغزالي قواوة	أستاذ محاضر (ب)	العربي التبسي - تبسة	مشرفا ومقرارا
علية بيبية	أستاذة محاضرة (أ)	العربي التبسي - تبسة	رئيسا
أحمد عمارة	أستاذ محاضر (ب)	العربي التبسي - تبسة	مناقشا

السنة الجامعية

2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان!

مع نهاية البحث لا يسعنا إلا أن نشكر الله ونحمده إذا منحنا القوة والعزم وأمدنا بعونه وتوفيقه لإتمام هذا العمل ونتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ قواوة الطيب العزالي الذي رعى هذا البحث بتوجيهاته وإرشاداته النيرة في سبيل إنجاز هذا البحث نسأل الله العليّ القدير أن يجعل كلّ ما قدّمه في ميزان حسناته إنّه جواد كريم. كما لا يفوتنا ونحن في هذا أن نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة البحث وتقييمه وإثرائه بملاحظاتهم وانتقاداتهم وجزيل الشكر والامتنان لجميع أساتذة قسم اللّغة و الأدب العربي.

إلى كلّ الذين قدموا الدعم المعنوي وكانوا لنا نعم الناصح المعين، إلى كلّ شخص ساعدنا من قريب أو بعيد على إخراج هذا البحث إلى حيّز الوجود، ونرجو لهم من الله الأجر والثواب.

إلى جميع طلبة قسم اللّغة والأدب العربي.

مقدمة

## مقدمة

الحمد لله على نعماته، والشكر له على آلائه، حمدا يوازي نعمه، ويكافىء مزيده،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المُشرف بالشفاعة، المخصوص ببقاء شريعته إلى يوم  
الساعة، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، أفصح العرب لساناً، وأبينهم نطقاً، وأعظمهم  
برهاناً، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأبرار، وأتباعه الأخيار، صلاة باقية مادام ليلٌ  
يعقبه نهار. ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾  
{طه الآية 25-28}.

أما بعد :

حروف العربية تسعة وعشرون وإذا اجتمعت تعطي لفظاً واللفظ قد يكون مستعمل  
ويسمى كلمة، وإذا اجتمعت الكلمات تؤلف كلاماً، وعلوم العربية متعددة يدرس كل منها  
جانب من جوانب هذه اللغة، فهناك علم الصرف الذي يدرس الكلمة في حالتها الإفرادية  
فيتناول وزنها وما طرأ عليها من إعلال وإبدال وإدغام والمعنى الذي تحمله الصيغة،  
وهناك علم النحو الذي يدرس الكلام؛ أي يعنى بالتركيب وطريقة ائتلاف الكلمات لتكوين  
الجملة.

يعدّ الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية  
 واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. يحتوي الكتاب  
المدرسي المعارف والمعلومات المراد إيصالها للمتعلم، ومن هنا تأتي أهميته فلا بد من  
الاعتناء بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية تربوية.

وما يعنينا في مقامنا هذا هو دروس النحو والصرف في كتاب اللغة العربية والتي  
تعمل على إثراء رصيد المتعلم من حيث تعزيز مكتسباته اللغوية وبناء معارفه وتنمية  
كفاءاته عبر تدرجها وتناميها خلال السنة، لذا ارتأينا في بحثنا هذا على الوقوف على هته  
المفردات، في بحثنا الموسوم ب: ( الدراسة الإفرادية والدراسة التركيبية في برنامج السنة  
الأولى ثانوي جذع مشترك آداب-أنموذجاً-).

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما جدوى الدراسة الإفرادية والدراسة

التركيبية في برنامج السنة الأولى ثانوي وأثر ذلك على التحصيل اللغوي عند التلميذ؟  
وتدرج تحتها إشكاليات فرعية تتمثل في:

1- هل برنامج السنة الأولى ثانوي في النحو والصرف مناسب لقدرات التلميذ في تلك المرحلة؟

2- هل في البرنامج الوزاري المقرر تعليمية للنحو والصرف وفق المقاربة بالكفاءات؟  
وقد قمنا بدراسة ميدانية في ثانوية هواري بومدين تبسة. حاولنا من خلالها توزيع مجموعة من الاستمارات متضمنة أسئلة تتعلق بالأستاذ والتلميذ.  
وخرجنا بعد قراءة هذه الاستبيانات بجملة من النتائج و استعملنا الملاحظة المباشرة التي تمت عن طريق حضور ثلاث حصص تقريبا مع قسمي السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب، بالإضافة إلى عملية سبر الآراء بملء استمارات خاصة بالأساتذة والتلاميذ.  
من الدوافع التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث هذا وتقصيه عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، أوجزناها في النقاط التالية:

1- الاستفادة من هذا العمل لأننا نطمح إلى ممارسة هذه المهنة الشريفة، وكذا محاولة الاستفادة من تجارب الأساتذة من خلال الدراسة الميدانية التي تمكنا من خلالها الإطلاع على ما يحدث داخل حجرات الدرس.

- الاهتمام الشخصي بالعملية التعليمية.

- أهمية النحو والصرف ومكانتهما في مجال التعليم عامة و في صون اللسان من الوقوع في الخطأ خاصة.

تحديد درجة الاهتمام بعلمي الصرف والنحو بأقلية معينة أو أكثرية في المجتمع.

أما عن الأهداف التي نصبو إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة فنتمثل في:

- التعرف على كيفية تدريس النحو والصرف في المدارس، والمعايير التي تقوم عليها، وكيفية تطبيقها.

- التعرف على مدى تحقيق دروس النحو والصرف للأهداف المرسومة لها.

وللإجابة عن الإشكالية والإشكاليات الفرعية اتبعنا الخطة التالية:

يعرض هذا الفصل الأول الموسوم بعنوان: الدراسة الإفرادية والدراسة التركيبية، حيث

يتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث، الأول نتحدث فيه عن الدراسة الإفرادية (الصرفية)

وذلك من خلال تعريفنا لعلم الصّرف عند القدامى و المحدثين، وموضوع علم الصّرف، وإعطاء تعريفات للميزان الصّرفي، والإشارة إلى فوائده.

أمّا بالنسبة للمبحث الثاني، فقد تناولنا فيه الدّراسة التركيبية (النّحويّة)، وذلك بإعطاء تعريفًا لعلم النّحو عند القدامى و المحدثين وبعد ذلك ذهبنا إلى ذكر موضوع علم النّحو وأهميّته وفضله، وعلاقة علم الصّرف بعلم النّحو، أمّا في المبحث الثالث فهو عن الكتاب المدرسي بحيث تناولنا التعريف بالكتاب، وأهداف الكتاب المدرسي، وأهميّته.

الفصل الثاني: الدّراسة الإفرادية والتركيبية في برنامج السنّة الأولى ثانوي - دراسة ميدانية في ثانوية هوارى بومدين - وتناولنا فيه ثلاث مباحث، أولهما: برنامج الكتاب المدرسي في النّحو والصّرف و فيه عدّة عناصر أهمها: معلومات تقنية حول الكتاب المدرسي، محتوى البرنامج، أسلوب الكتاب ومنهجه، محتوى الكتاب، ملائمة درس القواعد في الكتاب المدرسي، والبرنامج الصّرفي والنّحوي في الكتاب، أمّا المبحث الثاني، فكان ميدان الدّراسة، بطاقة فنية حول المدرسة، معلومات حول المؤسسة، نماذج في طريقة التدريس، المبحث الثالث احتوى العينة ومواصفاتها وتحليل الاستبيانات، وسلبيات وإيجابيات الكتاب المدرسي. وفي الأخير الملاحق، الخاتمة، فهرس الموضوعات، قائمة المصادر والمراجع.

لكلّ بحث لا بد من منهج متبع خلال الدّراسة، ومن أجل التعرف على مدى توافق الدّراسة الإفرادية والدّراسة التركيبية للسنّة الأولى من التعليم الثانوي، ومعايير اختيار المحتوى التعليمي كان لا بد من إتباع منهج وصفي تحليلي باعتباره أكثر المناهج موافقة مع مشروع الدّراسة.

أهم المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- 1- لسان العرب لابن منظور.
- 2- الصّرف العربي أحكام ومعانٍ فاضل السّامرائي.
- 3- سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز مناهج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها.
- 4- الجامع في النّحو عمر و فيق صابر وعبد الرؤوف زهدي وآخرون.
- 5- القواعد الأساسيّة في النّحو والصّرف يوسف الحمادي وآخرون.

تعددت الدراسات التي تدور دراستنا في فلکها، وأقرب الدراسات هي:

1- إشکالیة تدريس النحو العربي في الجامعة جامعة بجاية نموذجاً، نسیمة حمار، منشورات مخبر الممارسات اللغوية الجزائرية.

ومن بين الصعوبات والعراقيل التي اعترضتنا في هذا البحث وهي:

- العطلة الفجائية، صعوبة حضور الحصص في المؤسسة.

لا بد لنا أن نقدم الشكر والعرفان إلى أساتذتنا الكرام الذين قدّموا لنا الكثير بأذلين بذلك

جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

كما لا يفوتنا أن نقدّم أسمى آيات الشكر والعرفان للدكتورة الموقرة عليّة بيبية ، وأستاذنا

الموقر الدكتور أحمد عمارة ولا ننسى بالشكر أستاذنا المشرف الذي لم يبخل علينا

بالتوجيه والنصائح والإرشادات الطيب العزالي قواوة ونتمنى لهم الأجر والثواب والجزاء الحسن.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نحمد الله تعالى على ما أنزلنا من مرتبة في هذا المقام،

وإلى سيّد الخلق المصطفى رسولنا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم -.



# الفصل الأول: الدراسة الإفرادية والدراسة التركيبية

### المبحث الأول: الدراسة الإفرادية (الصرفية).

أولاً: علم الصّرف عند القدامى والمحدثين.

ثانياً: موضوع علم الصّرف أوميدانه.

ثالثاً: الميزان الصرفي.

رابعاً: فوائد علم الصّرف.

### المبحث الثاني: الدراسة التركيبية (النحوية).

أولاً: علم النّحو عند القدامى و المحدثين.

ثانياً: موضوع علم النّحو.

ثالثاً: أهميّة علم النّحو وفضله.

رابعاً: العلاقة بين علم الصّرف وعلم النّحو.

### المبحث الثالث: الكتاب المدرسي.

أولاً: التعريف بالكتاب .

ثانياً: أهداف الكتاب المدرسي.

ثالثاً: أهميّة الكتاب المدرسي.

**تمهيد :**

يعدّ النّحو والصّرف، كما هو معلوم من علوم الأدوات أو علوم الآلة التي يستع  
بإتقانها على فهم علوم المقاصد واستيعابها؛ كعلوم القرآن الكريم وعلوم السنّة النبويّة، وعلم  
الفقه.

وتلك هي الغاية التي يصبوا لها دارس هذين العلمين، وهي التي تدفعه إلى تعلّمه،  
وفي مساق تحقيق تلك الغاية تكون هناك أهداف أخرى مرحليّة يسعى الدّارس إلى تحقيقها  
ابتداءً حين يتعلّم هذين العلمين. وقد درج كثير من المعلّمين والمصنّفين في علمي النّحو  
والصّرف تصنيفاً علمياً على ذكر هدف واحد لا يتجاوزونه إلى غيره، وهو أنّ الهدف  
الأساس هو صون اللّسان عن الخطأ في الكلام أو النطق، وصون القلم عن الزلل في  
الكتابة، وصون العقل من الزيغ عن لغة القرآن الكريم، وسبيل تحقيق هذا الهدف هو بيان  
كيفية ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل وانتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه.  
كادا أن يكونا هذين العلمين علماً واحداً يسمونه الجميع بعلم النّحو لشدة إرتباطهما  
ببعض، فإذا قلنا النّحو العربي تبادر إلى أذهاننا النّحو والصّرف معاً، فالإختلاف بينهما  
كاد أن يكون معدوماً.

## المبحث الأول: الدراسة الإفرادية (الصرفية).

أولاً: تعريف علم الصرف:

أ\_لغة: عرّفه الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) «الصَرْفُ: فَضْلُ الدَّرْهِمِ فِي الْقِيَمَةِ، وَجُودَةُ الْفِضَّةِ وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، وَمِنْهُ الصَّيْرَفِيُّ لِتَصْرِيفِهِ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ... وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ: تَصَرَّفُهَا مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ، وَحَالٍ إِلَى حَالٍ، وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ الْخَيُْولِ وَالسُّيُولِ وَالْأُمُورِ...»<sup>1</sup>

وعرّفه جمال الدين أبو الفضل محمّد بن مكرم ابن منظور الشيء عَنْ وَجْهِهِ، صَرْفُهُ يَصْرِفُهُ صَرْفًا فَأَنْصَرَفَ.

وَصَارَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرْفَهَا عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا﴾<sup>2</sup>  
 أَي رَجَعُوا عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي اجْتَمَعُوا فِيهِ، وَقِيلَ: انصَرَفُوا عَنِ الْعَمَلِ بِشَيْءٍ مِمَّا سَمِعُوا.  
 صَرْفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ أَيَّ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ مُجَازَاةً عَلَى فِعْلِهِمْ. وَصَرْفَتُ الرَّجُلَ عَنْهُ فَأَنْصَرَفَ...  
 وَقِيلَ: الصَّرْفُ التَّوْبَةُ، الْعَدْلُ الْفِدْيَةُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ. الْوَزْنُ وَالْعَدْلُ الْكَيْلُ، وَقِيلَ: الصَّرْفُ الْقِيَمَةُ، وَالْعَدْلُ الْمِثْلُ...<sup>3</sup>

ومنه كان الصّرف في اللغة التّغيير والتّقليل على وجوه كثيرة.

## ب- اصطلاحاً:

علم تعرف به أبنية الكلمات العربيّة وأحوالها التي تعرض لها وليست إعراباً ولا بناءً أي أنه العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة و ما يكون لحروفها من أصالة، أو زيادة،

<sup>1</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1424هـ-2002م، مج2، مادة(ص ر ف)، ص391.

<sup>2</sup> - سورة التوبة الآية {127}.

<sup>3</sup> - أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط3، 2004م، مج8، مادة(ص ر ف)، ص228، 229.

أوصحة، أو إعلال، أو إبدال، أو وحذف، أو قلب، أو إدغام، أو إمالة، وما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء كالوقف والتقاء الساكنين.<sup>1</sup>

وعرفه أيضا رجب عبد الجواد إبراهيم: «بأنه العلم بالأحكام المتعلقة ببنية الكلمة؛ كالعلم بأحكام الاشتقاق والتثنية والجمع والتصغير والنسب والحذف والزيادة والإعلال والإبدال... إلخ.»<sup>2</sup>

ومنه الصّرف في الاصطلاح هو التّغيير في بنية الكلمة زيادة، نقصان، قلب، وإدغام...

## 2 \_ علم الصّرف عند القدماء:

عرّف علماء العربية القدامى مصطلح (الصّرف) أو (علم الصّرف) بأنّه: «العلم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء والمقصود بالأحوال هنا التّغييرات التي تطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة.<sup>3</sup> وللتّصريف تعريفات متعددة لكونه علما وعملا، ففيما يتعلق بالجانب العملي ذكر ابن جني أنّ التّصريف هو: أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى،<sup>4</sup> لتوليد ألفاظ مختلفة ومعاني متفاوتة. وقال ابن مالك: «التّصريف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك» ويرى ابن هشام الأنصاري (ت761هـ): «أنّه علم يهتم بتغيير في بنية الكلمة، سواء كان لغرض لفظي أو معنوي»<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - عاطف فضل: الصّرف الشافي لطلبة الجامعات، دارعمان للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 1425هـ - 2005، ص14.

<sup>2</sup> - رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف تصريف الأفعال والأسماء، دارالآفاق العربية، القاهرة- مصر، ط1، 1423هـ-2002م، ص5.

<sup>3</sup> - حلمي خليل: مقدمة لدراسة علم اللّغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (دط)، 2003م، ص87.

<sup>4</sup> - أبو الفتح عثمان ابن جني: المنصف، شرح كتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري، تح: لجنة من الأساتذة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة- مصر، ط1، 1954م، ج1، ص4.

<sup>5</sup> - جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، المطبعة الإعلامية، مصر، ط1، 1886م، ج3، ص302.

أما ما يتعلق بالجانب العلمي فالصِّرف هو: «علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب»<sup>1</sup>

وقد عرف القدماء أهمية علم الصِّرف، لذلك نبهوا على احتياج جميع المنشغلين باللُّغة العربيَّة إليه، فهو ميزان العربيَّة الذي نستطيع عن طريقه التعرّف على بنية الكلمة وحروفها الأصليَّة، و ما أصابها من تغيُّير، وقد أشار بعض العلماء إلى أنّ الصِّرف فيه الكثير من الغموض والصعوبة حين التَّعرّف على موضوعاته وقضاياها...<sup>2</sup>

يتضح ممَّا سبق ذكره أنّ القدامى قسّموا علم الصِّرف إلى علمي وعملي، أمَّا بالنسبة للغرض فقسّموه إلى غرض لفظي ومعنوي.

### 3\_ علم الصِّرف عند المحدثين (Morphology):

هو علم مستقل يعرف في الدّرس اللّغوي الحديث بالمورفولوجيا، وقد عرفه الباحثون المحدثون تعريفات متقاربة تكاد تجمع على أنّه: «علم يتعلّق ببنية الكلمة، لأنّه يدرس الأبنية اللّغوية من خلال الوحدات الصِّرفيّة ووظائفها وقوانين تشكيلها»<sup>3</sup>

فهو الحقل اللّغوي الذي يدرس بنية الكلمة، وقد أجمعوا على أنّ بنية الكلمة هي موضوع هذا العلم.

فعرّفه نيدا (Nida) بأنّه: «دراسة الوحدات الصِّغرى الحاملة للمعنى والقواعد التي تحكمها أي دراسة بنية الكلمة».

فالصِّرف عند المحدثين: «يبحث في الوحدات الصِّرفيّة كالتسوّاق واللّواحق ... ويعرض الصِّرف كذلك للصِّغ اللّغوية فيه ويصنّفها إلى أجناس وأنواع بحسب وظائفها،

<sup>1</sup> - رضي الدين محمد بن الحسن الأستريادي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ط)، 1982م، ج1، ص1.

<sup>2</sup> - محمود سليمان ياقوت: الصِّرف التّعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعيّة، (د ط)، 1995م، ص9.

<sup>3</sup> - أشواق محمد النجار: دلالة اللّواحق الصِّرفيّة في اللّغة العربيّة، دار دجلة، الأردن، ط1، 2007م، ص29.

كأن يقسمها إلى أجناس الفعل والاسم والأداة أو ينظر إليها من حيث التذكير والتأنيث، ومن حيث الأفراد والتثنية والجمع إلى غير ذلك من كل ما يتصل بالصيغ المفردة»<sup>1</sup> وبهذا فهم يرون أنّ كل دراسة تتصل: «بالكلمة أو أحد أجزائها»، وتؤدي إلى خدمة العبارة أو الجملة بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني التحوّية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف...»<sup>2</sup>

أمّا المحدثون فهم يتفقون على أنّ موضوع علم الصّرف الأساسي هو بنية الكلمة المفردة وأنهم قسموها إلى اسم وفعل وأداة.

### ثانياً: موضوع علم الصّرف:

يتعامل علم الصّرف مع الأسماء العربيّة المتمكّنة وهي في علم النّحو الاسم الذي يقبل الحركات الثلاث نصب ورفع وجر. ويتعامل مع الأفعال المتصرفة جميعها، والأفعال المتصرفّة. وهناك أشياء لا يدخلها التّصريف هي:

- 1\_ الأسماء الأعجميّة مثل: كإبراهيم إسماعيل إسحاق ويعقوب، لأنّها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم اللّغة العربيّة.
- 2\_ الأسماء العربيّة المبنية كالضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة.
- 3\_ الأفعال الجامدة: ليس، نعم، بئس، عسى.
- 4\_ الحروف بأنواعها المختلفة.<sup>3</sup>

### ثالثاً: الميزان الصّرفي:

هو مقياس وضعه علماء اللّغة العربيّة لمعرفة أحوال بنية الكلمة والميزان الصّرفي معيار من الحروف يعني وزائد وحركات وسكنات ويسمّى الوزن والميزان الصّرفي مكون من ثلاثة أصول: الفاء والعين واللام(فعل).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - كمال بشر: دراسات في علم اللّغة، دار المعارف، (د ط)، 1973م، ص12.

<sup>2</sup> - كمال بشر: دراسات في علم اللّغة، المرجع السابق، ص75.

<sup>3</sup> - رحاب شاه محمد الحوامدة: الصرف الميسر، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 1431هـ- 2010م، ص09.

<sup>4</sup> - رحاب شاه محمد الحوامدة: الصرف الميسر، المرجع نفسه، ص11.

وقد عرّفه عبده الراجحي بأنه مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللّغات ويسمى (الوزن) في الكتب القديمة أحياناً (مثالاً)؛ فالمُثَلُّ هي الأوزان.

ولما كان أكثر الكلمات العربيّة يتكون من ثلاثة حروف، فإنّهم جعلوا الميزان الصّرفي مكوناً من ثلاثة أصول هي: (ف ع ل)، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة فنقول: كَتَبَ - فَعَلَ، حَسِبَ - فَعِلَ... وهكذا نقابل كل حرف بما يقابله في الميزان، ولذلك يسمى الحرف الأول فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث عين الكلمة.<sup>1</sup>

#### رابعاً: فوائد علم الصّرف:

الصّرف من أهم علوم العربيّة وأشرفها والذي يبيّن شرفه احتياج جميع المنشغلين باللّغة العربيّة، من نحويّ ولغويّ، إليه أيّما حاجة. لأنّه ميزان العربيّة... ومما يبيّن شرفه أيضاً أنّه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به، ألا ترى أنّهم لم يصفوا الله تعالى بسخيّ؛ لأنّ أصله من الأرض السّخاويّة وهي الرخوة، بل وصفوه بجواد؛ لأنّه أوسع في معنى العطاء. وتظهر فائدته في صون اللّسان والقلم عن الوقوع في الخطأ، وهناك من عدّ الصّرف من أعلى المراتب؛ لأنّه يغني الدارس عن البحث في كتب اللّغة بتطبيق القواعد واستعمال القياس فيما يريد صوغه أو ضبطه، كما يحول بينه وبين اللّحن في النطق بالكلمات. ولهذه الأهمية فقد رأى الصّرفيون أن يقدّم علم الصّرف على غيره من علوم العربيّة، لأنّ معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب تكون مقدمة على معرفة أحوال الكلم التي تكون له بعد التركيب. ويقول ابن جنّي "فالتصريف إنّما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة والنحو هو لمعرفة أحواله المتقلّبة، ألا ترى أنّك إذا قلت: قام بكرّ، ورأيت بكرّاً، ومررت ببكرٍ، فإنّك إنّما خالفت بين حركات الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ

<sup>1</sup> - عبده الراجحي: التطبيق الصّرفي، دارالنهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، (د ط)،

(دس ن)، ص 10.



بمعرفة التصريف؛ لأنّ معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصل لمعرفة حاله المتقلبة، إلاّ أنّ هذا الضرب من العلم لما كان عويصاً صعباً بُدِيَءَ قبله بمعرفة النّحو ثمّ جيء به بعد، ليكون الارتباط في النّحو موطناً لدخول فيه، ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرف حاله.

فابن جني يرى أنّ تعلّم الصّرف يكون قبل تعلّم النّحو، إلاّ أنّه رأى أنّ تعلّم النّحو يكون سابقاً، وذلك لصعوبة الصّرف والذي يبدو لي أنّ تعلّم الصّرف أفضل من تعلم النّحو إذا قُدّم الصّرف بطريقة وظيفية سهلة بحيث نكون مبتعدين عن كلّ المسائل التي من شأنها أن تجعل من مادة الصّرف جافة ثمّ ننتقل إلى تعلّم النّحو بطريقة وظيفية أيضاً، لأنّ ذات الشيء ينبغي أن تكون أصلاً لمعرفة حاله المتقلبة.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الدّراسة التركيبية (النّحوية).

أولاً: تعريف النّحو لغة واصطلاحاً عند القدماء والمحدثين:

أ\_ لغة عند القدماء:

عرّفه الخليل (ت170هـ) «النّحو: القصدُ نحو الشيء، نحوُ نحوه، أي قصدتُ قصدهُ وبلغنا أنّ أبا الأسود وضع وجوه العربية، فقال للناس، أنحو نحو هذا فسُمي نحواً. ويُجمع على الأَنْحاء، قال :

وللكلام وجوهٌ في تصريفه والنّحو فيه لأهل الرأى أنحاء.

والنّاحية من كلّ شيء: جانبه. ويقال: نحيتُه فتنحى، وفي لغة نحيتُه أنحاء نحياً... والنّحى: جرةٌ فخارٍ يُمخضُ فيها اللّبن. نحى اللّبنَ يَنحاهُ: مخضه، وتنحاهُ: تمخضه... وجمع النّحى: أَنْحاء...»<sup>2</sup>

وتناوله جمال الدين ابن منظور (ت711هـ) بقوله: «والنّحو: إعرابُ الكلام العربي. والنّحو: القصدُ والطريق، يكونُ ظرفاً ويكونُ اسماً. نحاهُ يَنحُوهُ ويَنحَاهُ نحواً إنَّحَاهُ، ونحوُ العَرَبِيَّةِ مِنْهُ، إنّما هو أَنْحَاءُ سَمَتِ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي تَصْرِفِهِ مِنْ إِعْرَابٍ وَغَيْرِهِ كَالنَّشْتِيَةِ

<sup>1</sup> - عاطف فضل محمد: الصّرف الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1432هـ-2011م، ص25، 24.

<sup>2</sup> - الخليل ابن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، المرجع السابق، مج4، مادة (ن ح ا)، ص201.

وَالْجَمْعُ وَالتَّحْقِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَالإِضَافَةُ وَالنَّسَبُ وَغَيْرِ ذَلِكَ، لِيَلْحَقَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَهْلِهَا فِي الْفَصَاحَةِ فَيَنْطِقَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ، أَوْ إِنْ شَدَّ بَعْضُهُمْ عَنْهَا رَدًّا بِهِ إِلَيْهَا، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ شَائِعٌ أَي نَحَوْتُ نَحْوًا، كَقَوْلِكَ قَصَدْتُ قَصْدًا...»<sup>1</sup>

### ب\_ عند المحدثين:

ورد في المعجم الوسيط: «القصْد. يقال: نحوت نحوه: قصدت قصده، والطريق، والجهة، والمثل، و المقدار، والنوع.(ج)،أنحاء، ونحو. علم يعرف به أواخر الكلام إعرابا وبناء»<sup>2</sup>

وردت عدّة معاني للنحو واشتملت في مجملها على المعاني التالية:  
الطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع وأكثرها تداولاً القصد، وقد يكون ظرف ويكون اسماً.

### 2\_ النّحو في الإصطلاح:

#### أ\_ عند القدماء:

وأقدم تعريف لأبي بكر ابن السّراج ت(316هـ) يقول: «النّحو إنما أريد به أن ينحو المنكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدّمون في استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللّغة...»<sup>3</sup>  
وأشهر من ينسب إليه تعريف النّحو ابن جنّي في باب القول على النّحو:  
«هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب و غيره ؛ كالتثنية، و الجمع، و التّحقير، و التّكسير والإضافة، والنّسب، والتّركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة، فينطق بها و إن لم يكن منهم...»<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور: لسان العرب، المرجع السابق، مج14، مادة(ن ح ا)، ص213.

<sup>2</sup> - إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلاميّة، إسطنبول-

تركيا، ط2، (دس ن)، ج1، مادة(ن ح ا)، ص908.

<sup>3</sup> - أبو بكر محمد ابن سهل ابن السّراج النّحوي البغدادي:الأصول في النّحو، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط3، 1417هـ-1996م، ج1، ص35.

<sup>4</sup> - أبو الفتح عثمان بن جنّي: الخصائص لابن جنّي، تح: عبد الحميد الهنداوي، دارالكتب العلميّة، بيروت-لبنان،(دط)،1421هـ-2001م، مج1، ص88.

«وقيل النَّحو علم بأحكام مستتبطة من استقراء كلام العرب أي أحكام في ذواتها أو فيما يعرض لها بالتركيب،

وعلى هذا فهو يشمل دراسة بنية الكلمة»<sup>1</sup>.

لم تقدم التعريفات تعريفاً دقيقاً على وجه الخصوص فقد استعمل النحاة القدماء مصطلح الإعراب والبعض مصطلح العربية بمعنى النَّحو، والبعض مزج بين الصَّرف والنَّحو. **ب\_اصطلاحاً عند المحدثين:**

عرفه الشريف علي محمد الشريف الجرجاني ت(816هـ): «النَّحو: هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها وقيل النَّحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحّة الكلام وفساده»<sup>2</sup> «ويعرف أيضاً بأنه علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وسواهما، ويمكن أن نعرّف النَّحو بأنه: الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق»<sup>3</sup>

أمّا اصطلاحاً عند المحدثين فهو علم قائم بذاته به يعرف صحيح الكلام من فاسده فهو الأسس التي تصون اللسان من الخطأ.

« وأما عن المصطلح و ما يقابله في اللغات الأجنبية، فهو أمام مجموعة من الترجمات، وأولها ما يقال له (Grammaire) وثانيها مصطلح (syntaxe)، إذ يذكر صالح الكيشو بعد أن أورد رأي الفارابي الذي يتّص على أنّ "علم قوانين الأطراف هو مخصوص بعلم النَّحو ليس إلاّ قسماً من أقسام علم اللسان، وتقابله كلمة (sun taxis) الإغريقية الأصل والمركبة من (-sun-) بمعنى مع اللسان و(-taxis-) بمعنى ترتيب.

<sup>1</sup> - محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النَّحو والصَّرف والعروض والقافية، (باللغتين العربية و

الإنجليزية)، دار المعارف، القاهرة، (دط)، (دس ن)، ص277.

<sup>2</sup> - علي محمد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، ط2000م، ص209.

<sup>3</sup> - سعد علي زير و سماء تركي داخل: إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، (دط)، 1426هـ - 2015م، ص55.

ولفظ النّحو في العربيّة يفيد نفس المعنى تقريباً، لأنّ المتكلّم ينحو به نحو طريقة أهلها، إذ يتبعهم في ذلك ويقتفي أثرهم...»<sup>1</sup>

أمّا في اللغات الأجنبية فقد تعددت المصطلحات وما هو متداول فهو مصطلح Grammaire.

### ثانياً . موضوع الدّرس النّحوي :

والدّرس النّحوي - كما ينبغي أن يكون - إنّما يعالج موضوعين مهمّين لا ينبغي أن يفرض الدّارسون في واحد منها، لأنّها معاً يمثّلان وحدة دراسية لا تجزئة فيها.

**(1) موضوعه الجملة** من حيث تأليفها ونظامها، ومن حيث ما يطرأ على أجزائها أثناء التّأليف من تقديم وتأخير ومن إظهار وإضمار.

**(2) موضوعه** ما يعرض للجملة من معان عامة تؤدّيها أدوات التّعبير التي تستخدم لهذا الغرض كاللّوكيد وأدواته، والنّفي وأدواته. أمّا اصطلاحاً عند المحدثين فهو علم قائم بذاته به يعرف صحيح الكلام من فاسده فهو الأسس التي تصون اللسان من الخطأ.

والاستفهام...، إلى غير ذلك من المعاني العامّة التي يعبر عنها بالأدوات...<sup>2</sup>

يرى مهدي المخزومي أنّ موضوع الدّرس النّحوي، هو الجملة التي يتناولها من حيث تأليفها ونظامها، ومن حيث طبيعتها وتركيبها وما يطرأ لأجزائها من تقديم وتأخير ومعاني الجملة التي تعرض، والتي تتمثل في تأديتها بتعبير نحو التوكيد، النّفي، الاستفهام... فهو يرى أنّ من سبقوه من القدماء لم يحددوا للدّرس النّحوي موضوع، فخلطوا في درسه وأدخلوا فيه ما ليس منه، وأهملوا مواضيع كان ينبغي أن تدرس وضيقوا دراستهم على العناية بأواخر الكلم وما يطرأ عليها من إعراب وبناء...<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حمار نسيمية: إشكالية تعليم النّحو العربي في الجامعة، جامعة تيزي وزو، مخبر الممارسات اللّغوية في الجزائر، 2011م، ص15.

<sup>2</sup> - مهدي المخزومي: في النّحو العربي (نقد وتوجيه)، دارالرائد العربي، بيروت - لبنان، ط2، 1406هـ - 1986م، ص17.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص17.

ثالثاً: فضله وأهميته:

إنّ منزلة النّحو من العلوم اللّسانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة، هو أصلها الذي تستمد عونه، وتستلهم روحه، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها فلن تجد علما من تلك العلوم يستقل بنفسه عن النّحو، أو يستغني عن معونته، أو يسترشد بغير نوره وهداه.

وهذه العلوم النقليّة، على عظيم شأنها، وعميق أثرها، لا سبيل إلى استخلاص حقائقها، و النّفاذ إلى أسرارها ، بغير هذا العلم الخطير؛ فهل ندرك كلام الله تعالى، ونفهم دقائق التّفسير، وأحاديث الرّسول عليه الصّلاة والسّلام، وأصول العقائد وأدلة الأحكام وما يتبع ذلك من مسائل فقهية وبحوث شرعية مختلفة، إلّا بإلهام النّحو، وإرشاده؟<sup>1</sup>. ويفضله استطاعة اللّغة أن تكون أداة للتّفاهم القولي والكتابي ومركبا للإبانة عن أغراضنا، وبها نعبر عمّا في نفوسنا، وأطلق لساننا صحيحاً فصيحاً كما جرى لسان من سبقنا في حدود مضبوطة سليمة ...

فالنّحو وسيلة المستعرب وذخيرة اللّغوي، وعماد البلاغة، وأداة المشرّع والمجتهد. والمدخل إلى العلوم الإسلاميّة جميعاً.<sup>2</sup>

للنّحو العربي أهميّة كبيرة، إذ يشكّل عاملاً أساساً في فهم المعنى والوقوف على دلالة النّص... وأشار إلى هذا عدد من المفسّرين والمعرّبين للقرآن... وعبر ابن هشام الأنصاري(عن أهميّة النّحو الذي هو الإعراب نفسه بقوله: ذلك علم الإعراب الهادي إلى صوب الصّواب).

وعدّ ابن خلدون النّحو من أهمّ علوم اللّسان العربي برأيه النّحو واللّغة والبيان وعدّ النّحو هو المقدم منها والأهم ... واعتبر أنّ لولا هذا العلم لجهل أصل الإفادة وأنّه أداة

<sup>1</sup> - عبّاس حسن: اللّغة والنّحو بين القديم والحديث، دارالمعارف بمصر، القاهرة، (دط)، 1966م، ص60، 62.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص60، 61.

لصون القرآن والحديث... واللغة العربية من اللحن، وكذلك السيوطي والزجاجي كانت آرائهم حول أهمية النحو...<sup>1</sup>

رابعاً: علاقة علم الصّرف بعلم النحو:

إنّ علاقة علم الصّرف والنحو علاقة الجزء بالكل، أو علاقة مادة البناء بالبناء، فالصّرف: علم قواعد الكلمة، والنحو: علم قواعد تركيبها، والكلمة جزء لا يتجزأ من التركيب، ولا يجوز الفصل بين الصّرف والنحو إلا في إطار ضيق لا يتعدى الحالتين الآتيتين:

1- البحث العلمي والدراسة على مستوى التخصص.

2- التعريف بالعلم وتحديد ميدانه والتعرّف على طبيعة البحث فيه.

فمثلاً حين نقرر في الصّرف أن الاسم إمّا مفردة أو مثني أو جمع ينبغي في هذا الحال أن ندرك أنّ هذا العمل إنّما تظهر قيمته في الإفادة منه على مستوى العبارات والجمل، حيث ننظر في قواعد المطابقة بين وحدات هذه الجمل والعبارات ومدى ارتباط بعضها ببعض من حيث الأفراد والتنثنية والجمع، وهذا يعني أنّنا انتقلنا من الدرس الصّرفي إلى الدرس النحوي مباشرة، وجعلناهما كما لو كانا امتداداً لشيء واحد.<sup>2</sup>

**المبحث الثالث: الكتاب المدرسي.**

**تمهيد:**

يعدّ الكتاب المدرسي وخاصة كتاب (اللغة العربية) من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والتلميذ في أداء مهمتهما في المدرسة، ولذلك يمثل الكتاب عنصر لا غنى عنه في أي برنامج تربوي، فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس ولعمليات التقويم، وهو موجه نحو أهداف التربية ويرسم الحدود العامّة والمفاهيم والقيم التي يحتاج إليها التلاميذ والمجتمع معاً في أية مرحلة من مراحل تطوره.

<sup>1</sup> . ينظر، أحمد جميل شامي: النحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، دارالحضارة، عزالدين للطباعة

والنشر، بيروت- لبنان، (دط)، 1418هـ-1997م، ص من 13 إلى 15

<sup>2</sup> - عبد الرؤوف زهدي وآخرون: الجامع في الصّرف، المرجع السابق، ص 15.

والكتاب المدرسي هو الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية الإجتماعية والسلوكية.

أولاً: تعريف الكتاب

أ- لغة:

عرفه ابن منظور في لسان العرب: «الكتاب: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ. كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً، وَ كَتَبَهُ: حَطَّهُ...الكتاب اسم لما كُتِبَ مَجْمُوعًا؛ وَ الْكِتَابُ مَصْدَرٌ؛ وَ الْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ، مِثْلُ الصِّيَاغَةِ وَالْخِيَاطَةِ... وَالْكِتَابَةُ: إِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ.

وَقِيلَ: كَتَبَهُ حَطَّهُ؛ وَكُتِبَ اسْتَمْلَأَهُ وَكَذَلِكَ اسْتُكْتِبَهُ وَكُتِبَتْهُ...»<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً:

عرفه نجيب محفوظ: « هو الذاكرة التي تحفظ ما معنى ليكون نقطة البدء لما قد يحضر فالكتاب المدرسي ذاكرة يخزن فيها الفرد ماضيه من أجل المحافظة على البقاء كما يعد نقطة البداية للمستقبل وتطلعات المجتمع إنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي يرشد المعلم إلى طريق و الطريقة التي يستطيع بهما إنجاز أهداف المناهج العامة و الخاصة ويمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا.»<sup>2</sup>

من خلال دراستنا لهذين التعريفين نرى أن الكتاب عبارة عن وثيقة تربوية رسمية وأداة تعليمية من حيث إقرارها من جهة المجتمع ومن جهة استعماله المشترك شامل بين المعلم والمتعلم وهو أساس إستناد المدرس والمرجع الأساسي للتلميذ والرابط الأساسي بين المعلم والمتعلم.

<sup>1</sup> - ابن منظور: لسان العرب، المرجع السابق، مج14، مادة(ك ت ب)، ص17،18.

<sup>2</sup> - زكي نجيب محفوظ: في فلسفة النقد، دارالشرق، بيروت، ط2، 1983م، ص115.

ثانياً: أهداف الكتاب المدرسي:

«إنّ استعمال الكتاب المدرسي استعمالاً فعالاً يحقق الأهداف التعليمية الآتية:

- 1- يثري تعلّم الطلبة ويعززّه.
- 2- يساعد الطالب على إدراك بنية المادة النفسية والمنطقية...
- 3- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- 4- يوفّر الدافعية للتعلّم ويعززّها.
- 5- يساعد الطلبة على اكتساب العادات الدراسية السليمة.
- 6- ينمي قدرة الطالب على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.
- 7- يلبي حاجات الطلبة الخاصة التربوية والتعليمية.<sup>1</sup>

ثالثاً: أهمية الكتاب المدرسي:

- 1- يقدم الكتاب قدراً مشتركاً من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يتّمس بها جميع الطلبة، ويفسح لهم المجال، على وفق قدراتهم العقلية، للبحث والإطلاع، ويقدم من ألوان المعرفة ما يتناسب ومستوى الطلبة، فيبسط الخبرات للصغار، ويلجأ إلى التفصيل والاستيراد للكبار، مما يساعدهم على الفهم وتنظيم الأفكار.
- 2- يساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية وربطها ببعضها، ومن ذلك ربط الماضي بالحاضر، وربط النتائج بالأسباب.
- 3- للكتاب المدرسي قيمة كبيرة في المراجعة والتطبيق، ذلك أن قراءة الموضوع من الكتاب بعد الدرس تسد الثغرات التي قد يتركها المدرس بين أجزاء الدرس، فتكمل المعلومات، وتسهل المراجعة.
- 4- يعدّ الكتاب المدرسي أداة فاعلة في تنمية مهارات الطلبة في القراءة والدراسة، التي تتضمن أيضاً السرعة والفهم والتحليل، وربط الحقائق بالموضوع، أو المشكلة مدار البحث، والتمييز بين الحقائق الأساسية والثانوية، وتنظيم المعلومات والأفكار وعرضها، ولما كان الكتاب المدرسي في حوزة جميع الطلبة، فإنه سيصبح الأداة الرئيسية التي تنمو

<sup>1</sup> - سعد علي زايرو إيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1435م-2014م، ص379.



بإستخدامه ومصاحبته مهارات الطلبة في القراءة.

5- يحتوي الكتاب المدرسي قدرأ من المعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات التي تم انتقاؤها بعناية لتحقيق أهداف المنهج، ومن بينها مساعدة الطلبة على تكوين اتجاهات سليمة، واكتساب المهارات اللازمة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها، المرجع السابق،

## الفصل الثاني

الدراسة الإقرائية والتركيبية في برنامج السنة الأولى ثانوي - دراسة ميدانية في ثانوية هواري بومدين

**المبحث الأول: برنامج الكتاب المدرسي في الصّرف والنّحو.**

أولاً: المعلومات التقنية للكتاب حول الكتاب المدرسي.

ثانياً: البرنامج الصّرفي في الكتاب.

ثالثاً: البرنامج النّحوي في الكتاب.

**المبحث الثاني: ميدان الدّراسة.**

أولاً: بطاقة فنيّة حول المؤسسة.

ثانياً: معلومات المؤسسة.

ثالثاً: نماذج في طريقة التدريس.

**المبحث الثالث: العيّنة ومواصفاتها وتحليل الاستبيانات.**

أولاً: العيّنة ومواصفاتها.

ثانياً: تحليل الاستبيانات.

ثالثاً: إجابيات وسلبيات الكتاب المدرسي.

**المبحث الأول: برنامج الكتاب المدرسي في الصّرف والنحو .**

أولاً: المعلومات التقنية للكتاب المدرسي.

اسم الكتاب: المشوّق في الآداب والنّصوص والمطالعة الموجهة (للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب).

المؤلفين: حسين شلوف (مفتش التربية والتكوين)، أحسن تليلاني (أستاذ بالتعليم الثانوي)، محمد القروي (أستاذ بالتعليم الثانوي).

الإشراف: حسين شلوف (مفتش التربية والتكوين).

عدد الصفحات: 222 صفحة.

نوع الغلاف: غلاف ورقي (كرتون).

لون الغلاف: بني فاتح يتوسطه الأخضر .

**1- محتوى البرنامج:**

احتوى برنامج السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب على اثنا عشرة وحدة تعليمية موزعة على ثلاثة فصول، كل وحدة تتألف من نص أدبي يقدّم في ساعتين وحصّة قواعد وحصّة نقد أدبي أو عروض أو بلاغة حسب تعلّقه بالنص الأدبي وحصّة مطالعة موجهة وحصّة تعبير كتابي، تتمّ في خمس ساعات موزعة على أيام الأسبوع. ثمّ في بداية الأسبوع التالي تكمل مع نصّ تواصل يقدّم في حصّتين ودرس قواعد وبلاغة أو عروض أو نقد أدبي ثم حصّة مطالعة موجهة فحصّة تعبير كتابي (يتمثّل في موضوع التعبير أو تحرير أو تصحيح...) مع استراحة بيداغوجية و تسيير النشاطات بما يدلّ على تدارك التأخر في النصّ الأدبي وروافده، ثم مواصلة سير البرنامج حتى إجراء اختبار الفصل، لمواصلة البرنامج للعطلة. هكذا يتمّ التوزيع السنوي لنشاطات اللّغة العربيّة وآدابها لباقي جميع وحدات البرنامج...

يتماشى برنامجهم مع ثلاث عصور (العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام و العصر الأمويّ) يتكوّن كل عصر من أربع وحدات.

**2- أسلوب الكتاب ومنهجه:**

تناول عنوان الكتاب في الصفحة الأولى بالخط العريض الأحمر المائل للبنفسجي افتتحه بتقديم تناول فيه بالتعريف على طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات... استخدم مؤلفي هذا الكتاب أسلوبا واضحا خالي من أيّ تعقيد يستطيع التلاميذ فهمه. كما لَوّنوا العناوين الرئيسيّة باللون الأحمر المائل للبنفسجي ولَوّنوا باقي العناوين الثانوية باللون الأسود الداكن وجعلوا اللون الأسود العادي للمتن وباقي العناصر.

### 3- محتوى الكتاب:

يمكن أن نحكم على محتوى الكتاب بأنه امتاز بالعمق والشمول ويثبت ذلك من خلال التفصيل في جزئيات الدرس الواحد نحو درس النّص ودرس النّحو ودرس البلاغة والعروض... إلخ.

### 4- ملأمة محتوى درس القواعد في الكتاب المدرسي:

كان محتوى القواعد النّحويّة والصّرفيّة مناسب للتلاميذ للمستوى العقلي والنّفسي حيث يتضمن خمس خطوات تمكنه من فهم الدّرس وتيسيره للتلميذ. وذلك عن طريق الخطوات التالية:

1- عد إلى النّص ولاحظ: (يتناول العودة إلى النّص وأخذ نماذج و أمثلة عن موضوع درس القواعد).

2- تعلمت: ( يتناول أول خطوة عن الموضوع فيه تمهيدا للدرس).

3- أكتشف أحكام القاعدة: ( يتناول أسئلة عن خصائص الموضوع).

4- أبني أحكام القاعدة: ( تتناول قاعدة الدّرس).

5- إحكام موارد المتعلم وضبطها: ( يتضمن تطبيقات عن الموضوع لتدريب التلميذ على القاعدة وتمكينه منها).

تضمن الكتاب مجموعة من الدروس النّحويّة والصّرفيّة التي يحتاجها المتعلم في

مراحل تعليمه.

عرض الأبواب النّحويّة والصّرفيّة بطريقة سهلة مباشرة ويرجع هذا إلى الاصطلاحات

التي قام بها علماء اللّغة العربيّة في الجزائر والوطن العربي، وما زالوا يقومون بها بعد...

إنّ محتوى القواعد النحويّة والصرفيّة في الكتاب المدرسي لأولى ثانوي يحقق تقريباً كل الأهداف المسطرة في ظلّ المقاربة بالكفاءات، بتناول المادة اللّغوية في نصّها الأدبي والتواصلية وقواعدها النحويّة والصرفيّة... إلخ.

جاءت دروس القواعد في هذا المستوى ممزوجة بين نحو وصرف فكانت البداية بالنحو وتمثلت فيها سبعة عشرة مفردة في جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين ليصل إلى البديل، ليتناول الصرف تمثلت في ثمانية مفردات مبتدأً بالفعل ودلالته الزمنية وتكون نهاية المحتوى بصرف الصفة المشبه.

### ثانياً: البرنامج الصرفي في الكتاب:

1- اسم المفعول: «هو اسم أو صيغة يشتق من الفعل المتعدي المبني للمجهول ويدلّ على صفة الذي وقع عليه الفعل المجهول فاعله مثل: وُظِّفَ\_ فهو موظَّف. سُئِلَ\_ فهو مسؤول. فالموظَّف من وقع عليه التّوظيف والمسؤول من وقعت عليه المسؤولية أو السؤال.»<sup>1</sup>

2- الممنوع من الصّرف: ينقسم الاسم المعرب من حيث التّوئين إلى قسمين:  
أ- قسم يلحق آخره التّوئين ، ويسمى (المصنّوف)

مثل: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾<sup>2</sup>

ب- قسم لا يلحق آخره التّوئين، ويسمى (الممنوع من الصّرف).  
أحوال منع الصّرف:

أ- يمنع العلم من الصّرف في المواضع الستّة الآتية:

- 1- أن يكون علماً مؤنثاً، مثل: فاطمة - سعاد - مَكّة - دمشق - حمزة - معاوية.
- 2- أن يكون علماً أعجمياً مثل: إدريس - إبراهيم - يعقوب - سقراط - ...
- 3- أن يكون علماً مزيداً في آخره ألفٌ ونون ، مثل: مروان - عدنان - غسان - عثمان - شدوان.
- 4- أن يكون علماً مركباً تركيباً مزجياً، مثل: حضر مؤت - بعلبك - بور سعيد -

<sup>1</sup> - رحاب شاه محمد الحوامدة: الصرف الميسر، المرجع السابق، ص44.

<sup>2</sup> - سورة آل عمران الآية {144}.

نيويورك.

5- أن يكون علمًا على وزن الفعل، مثل: عَمَر - زُفِر - زُحِل - قُرِح - جُحَا.

ب- وتُمنع الصِّفة من الصِّرف في المواضع الثلاثة الآتية:

1- أن تكون صفة على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى)، مثل: عَطْشَان - جَوْعَان - رِيَان ...

2- أن تكون صفة على وزن (أَفْعَل)، مثل: أَفْضَل - أَحْسَن - أَعْظَم - أَخْضَر - أْبْيَض ..

3- أن تكون صفة من الألفاظ الآتية: - آحَاد وَمَوْحِد، وَتُنَاء وَمَثْنَى، وَعُشَارَ وَمَعْشَر . - ولفظة أُخْرَ جمع أُخْرَى.

ج- ويمنع الاسم كذلك من الصِّرف في الأصول الثلاثة الآتية :

1- إذا كان مختومًا بألف التَّأْنِيثِ المقصورة، مثل: سُلْمَى - بُشْرَى - حُبْلَى.

2- إذا كان مختومًا بألف التَّأْنِيثِ الممدودة، مثل: حَسَنَاء - صَحْرَاء - شُعْرَاء - أَطْبَاء ..

3- إذا كان على صيغة منتهى الجموع، وهي كلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلْفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَهَا حَرْفَانِ، أو ثلاثٍ وسطها ساكن، مِثْل: قَنَابِلٍ - مَدَافِعَ - صَحَائِفَ - صَوَاحِبَ - مَصَابِيحَ - أَسَاطِيرَ - عَصَافِيرَ - قَنَادِيلٍ.<sup>1</sup>

3- اسم الزمان: «هو اسم مشتق يفيد الدلالة على زمان وقوعه.»

4- اسم المكان: «هو اسم مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل.»

5- اسم الآلة: اسم يُؤخَذُ من مصدر الفعل الثلاثيِّ للدلالة على الأداة التي يصنع بها الفعل، أو إِيَّه اسم لما يعمل به مبدوء بميم زائدة، مثل: مِنجَل، ومَجْرَفَةٌ، ومحراث.<sup>2</sup>

6- اسم الفاعل: «هو صيغة أو صفة تشتق من الفعل المعلوم وتدل على الذي قام بالفعل، أو الذي وقع منه الفعل. وهذه الصِّفة طارئة في الموصوف وغير ثابتة فيه. نحو: البحرُ هائجٌ مُزِيدٌ، والسَّمَاءُ غائمة.

<sup>1</sup> - يوسف الحمادى ومحمد محمد الشناوي وآخرون: القواعد الأساسية في النحو والصِّرف، الهيئة

العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1415هـ-1995م، ص من 58 إلى 62.

<sup>2</sup> - علي جابر المنصوري وعلاء هاشم الخفاجي: التطبيق الصرفي (تعريف الأفعال - تعريف الأسماء)، الدار العلميّة الدوليّة للنشر والتوزيع ودار الثقافة، عمان، ط1، 2002م، ص254.

فهائج، ومزبد، وغائم صفة تدل على صفة عارضة في الموصوف، ينعثُ بها البحر، أو السماء وقت حدوث الغيم وهيجان البحر وإزياده.

يُصاغ من الفعل الثلاثي المجرد الصّحيح على وزن (فَاعِل) (فَاعِل)

نحو: شَكَرَ شَاكِرًا - عَدَّ عَادِلًا...»<sup>1</sup>

7- صيغ المبالغة: «هي صفة من أفعال ثلاثية، بمعنى اسم الفاعل، وتدل على زيادة

وصف في الموصوف، أو كثرة ومبالغة في المعنى. نحو: سَمِعَ، سَامِعٌ، سَمِيعٌ»<sup>2</sup>

8- الصيغة المشبهة: «هو اسم يُصاغ من الفعل اللازم لدلالة على معنى اسم الفاعل

ومن ثم سموه (الصّفة المشبهة) أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى، على أنّ الصّرفيين

يقولون إنّ الصّفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنّها تدل على صفة ثابتة»<sup>3</sup>

9- الفعل المجرد والمزيد: «ينقسم الفعل باعتبار أصالة حروفه أو زيادتها إلى قسمين

:كالفعل المجرد والفعل المزيد.

1- تعريف الفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصليّة، فلا يمكن إسقاط أيّ حرف

منها بدون علة، نحو: جَلَسَ، وَدَحْرَجَ.

2- تعريف الفعل المزيد: هو ما زيد على حروفه الأصليّة حرف أو أكثر، نحو: كاتب،

وتَدَحْرَجَ، واقتطع، استَقْبَل...»<sup>4</sup>

معاني حروف الزيادة:

1- أفعال: تأتي لمعاني عدّة:

أ- التعدية: وهي تغيير الفاعل بالهمزة مفعولاً كأخرجت محمداً وأدخلته وأقمته وأقعدته،

والأصل: خرج محمد ودخل وقام وقعد، فإذا كان الفعل لازماً صار متعدياً إلى واحد، وإذا

كان متعدياً إلى واحد نحو (قرأ الطالب الكتاب) و(لبس خالد الثوب) صار بالهمزة متعدياً

إلى اثنين صار متعدياً إلى ثلاثة، وهذا منحصر في الفعلين (رأى وعلم) نحو (أريت

<sup>1</sup> - محمود مطرجي: في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربيّة، بيروت، ط1، 2000م، ص161.

<sup>2</sup> - محمود مطرجي: المرجع نفسه، ص169.

<sup>3</sup> - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندرية، ط2، (دس ن)، ص77.

<sup>4</sup> - راجي الأسمر، ومر: إميل يعقوب: علم الصرف، دارالجيل، بيروت، (دط)، (دس ن)، ص17.



- محمدًا الحقَّ منتصرًا) والأصل (رأى محمد الحقَّ مُنتصرًا).
- ب- الصيرورة: كألبن الرجل وأتمر: أي صار ذا لبن وتمر.
- ج- الدخول في المكان والزمان: فمثال الدخول في المكان، مثال: أشأم وأعرق: أي دخل الشأم والعراق، مثال الدخول في الصبّاح والمساء.
- د- السلب والإزالة: كأفذيت عين فلان، وأعجمت الكتاب، أي أزلت القذى عن عينه، وأزلت العجمة عن الكتاب بنقطة. ومثله: شكاني فلان فأشكيتة.
- 2- فاعل: تأتي للتشارك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً فيقابله الآخر بمثله نحو: (قاتلته وشاركته وحاورته ودافعته).
- 3- فَعَل: تأتي بمعنى التّكثير والمبالغة في الغالب، سواء كان في الفعل مثل: جَوَل وطَوَّق، أمّا في المفعول مثل: كسّر وقطّع وبرّح وفتّن، أمّا في الفاعل مثل: مَوّتت الإبل، إذا كثر فيها الموت.
- 4- انْفَعَلَ: يأتي لمعنى المطاوعة ولهذا لا يكون إلاّ لازماً نحو: كسرتة فأنكسر وقطّعتة فأنقطع، وجرتة فأنجّر، وهزمتة فأنهزم.
- 5- افْتَعَلَ: تأتي بمعنى الاتخاذ كأختتم سعيد وأختم؛ أي: اجتهد وطلب الكسب، وبمعنى التّشارك، مثل: اختصم خالد وسعيد واختلفا، وللمطاوعة نحو: ملأت الدلو فامتلاً، ولأمت الجرح فالتأم، ووصلت الحبل فاتصل.
- 6- أْفَعَلَ: يأتي لمعنى قوّة اللّون أو العيب، ولا يكون إلاّ لازماً كأحمرّ وأبيضّ أي قويت حمرة وبياضه.<sup>1</sup>
- 7- تَفَعَّل: يأتي لمطاوعة (فَعَلَ) كنبهته فتنّبّه وكسرتة فتكسّر، وقد يكون هذا الفعل للتّدرّج كأدبته فتأدّب وعلمته فتعلّم، وللاتخاذ كتوسّد ثوبه: إتّخذة وسادة، وللتكلف كتصبّر وتحلّم: تكلف الصبر والحلم.
- 8- تفاعل: يأتي للتّشريك بين اثنين فأكثر، نحو تقاتل وتخاصم وتدافع وتجادب وتعانقا وتآزرا.

<sup>1</sup> - محمد فاضل السامرائي: في الصّرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1434هـ - 2013م، ص30، 31.

9- استفعل: أتى للطلب نحو: استغفر واستفهم، واستدعى واستعلم، وللصيرورة سواءً كان حقيقة نحو: استحجر الطين أي صار أي حجرًا، أم مجازًا كما في المثل: (إنّ البغاث بأرضنا يستنسر) أي يصير كالنسر في القوة. والبغاث طائر ضعيف الطيران، أي أنّ الضعيف بأرضنا يصير قويًا. وقد يأتي للمبالغة نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا اسْتِيسَأْتَهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ وقال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ ﴾<sup>1</sup> أي بلغوا أشد اليأس.

أما باقي الصيغ فإنها تدل على قوة المعنى زيادة على أصله، فمثلاً: (إِعْشَوْشَبَ الْمَكَانَ) يدل على زيادة عشبه أكثر من عشب، واخشوشن يدل على زيادة الخوشنة أكثر من خشن، وإحمار يدل على قوة اللون أكثر من حمر وإحمر.<sup>2</sup>

10- الفعل ودلالته الزمنية: « ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام:

1- الفعل الماضي : وهو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم، مثل:

اسْتَيْقَضَتِ الشُّعُوبُ.

بَرَءَ فَجْرُ الْحَرِيَّةِ.

عَزَا الْعِلْمُ الْفَضَاءَ.»

2- الفعل المضارع: وهو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، مثل: ﴿وَمَا

تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾<sup>3</sup>

الآن يَنْطَلِقُ الصَّارُوخُ.

3- فعل الأمر: (وهو ما يطاب... به حدوث شيء بعد زمن التكلم مثل: صَاحِبِ الْأَخْبَارِ،

وَابْتَعِدْ عَنِ مُصَاحَبَةِ الْأَشْرَارِ).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سورة يوسف الآية {110}.

<sup>2</sup> - محمد فاضل السامرائي: الصّرف العربي أحكام ومعان، المرجع السابق، ص33،32.

<sup>3</sup> - سورة لقمان الآية {34}.

<sup>4</sup> - يوسف حمادى وآخرون: القواعد الأساسية في النحو والصّرف، المرجع السابق، ص24،25.

ثالثاً: البرنامج النحوي في الكتاب:

1\_ جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين مضارعين:

أ- الأدوات: لم، لما، لا النّاهية، لام الأمر، تجزّم فعلاً واحداً، فهناك أيضاً أدوات تجزم فعلين، وهذه الأدوات كلها أدوات شرط، أهمّها:

إنّ، من، مهما، متى، أيّان، أينما، حيثما، كيفما.

وتسمى أدوات شرط لأنّها تشترط وقوع فعل الشرط حتى يتحقق جواب الشرط؛ مثل قولك: إنّ تقرأ تفهم. من يقرأ يفهم.

فالفهم مشروط بالقراءة، أي لا يقع جواب الشرط ولا يتحقق إلا بوقوع فعل الشرط، و يكون فعل الشرط وجواب الشرط مجزومين بكل واحدة من هذه الأدوات.<sup>1</sup>

ب- شرح الأدوات الجازمة لفعلين مضارعين وإعرابها:

إنّ: وهي أمّ الباب وغيرها مما يجزم فعلين.

من: بفتح الميم اسم مبهم للعاقل.

ما: اسم مبهم لغير العاقل.

مهما: اسم مبهم لغير العاقل.

متى-أيّان: وهي ظرف للزمان تضمن معنى الشرط.<sup>2</sup>

كيفما: تدلّ على الحال.

(أينما) و(حيثما): تدلّ على المكان.<sup>3</sup>

2- رفع الفعل المضارع ونصبه:

أ\_ رفع الفعل المضارع:

<sup>1</sup> - الطاهر خليفة القراضي: الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربيّة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، شوال 1422هـ-يناير 2002م، ص36.

<sup>2</sup> - أحمد قبش: الكامل في النحو والصرف، دارالجيل، بيروت- لبنان، ط2، (دس ن)، ص30، 31.

<sup>3</sup> - أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران وآخرون: النحو الأساسي، ذات السلاسل، الكويت، ط4، 1414هـ-1994م، ص418.

المضارع يرفع إذا تجرّد من ناصب وجازم.<sup>1</sup>

الفعل المضارع يجب أن يكون مرفوعاً إذا تجرّد من عوامل النّصب والجرّم، كما في الأمثلة الآتية: يَنْجَحُ الْمُجْتَهِدُ. تُثْمِرُ الْأَشْجَارُ.

فهذه الأفعال مرفوعة لتجردها من النّاصب والجازم.<sup>2</sup>

**ب\_ نواصب الفعل المضارع:** ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النّصب.

علامة نصب الفعل المضارع هي: الفتحة: مثل: لن أكتبَ ، لن تكتبَ ، لن نكتبَ ، لن يكتبَ...

حروف النصب هي: أنّ، لن ، كي، إذن ، لام التعليل ، لام الجحود، فاء السببية، حتى.<sup>3</sup>

**ج- نصب المضارع بأن المضمرة:**

تنصب (أنّ) الفعل المضارع وهي مضمرة لا تظهر، ويتم هذا بعد: لام التعليل، ولام الجحود وحتى (وهي حروف جر) كما يتم ذلك بعد فاء السببية، وواو المعية. بعد حتى نحو: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

**2 \_ المبتدأ والخبر بنوعيهما:**

الجملة الاسمية لها ركنان أساسيان:

**أ\_ المبتدأ:** وهو اسم مرفوع مُتحدّثٌ عنه، يقع في أول الكلام غالباً.

**ب\_ الخبر:** وهو المتحدّثُ به ويتم به مع المبتدأ جملة مفيدة

مثل أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن.<sup>4</sup>

**أ- للمبتدأ صورتان هما:**

1- مبتدأ له خبر، ويكون اسماً صريحاً أو مؤولاً بالصريح...

2- مبتدأ له اسم مرفوع يغني عن الخبر، ويكون المبتدأ وصفاً تقدمه نفي أو استفهام،

<sup>1</sup> - جلال الدين السيوطي (ت911هـ): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تخ: عبد العال سالم مكرم،

مؤسسة الرسالة، بيروت، (دط)، 1413هـ-1992م، ج2، ص273.

<sup>2</sup> - طاهر خليفة القراضي: الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربية، المرجع السابق، ص25.

<sup>3</sup> - فؤاد نعمة: ملخص قواعد اللغة العربية، نهضة مصر، مصر-القاهرة، ط1989م، ص139.

ويكون الاسم المرفوع بالوصف ظاهراً أو خيراً منفصلاً يغني عن الخبر مثل: أقدم أنت من الجامعة، فكلمة (قادم) مبتدأ سبق باستفهام، وهو اسم فاعل جاء بعد (أنت) ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل لاسم الفاعل.<sup>1</sup>

#### ب- أنواع الخبر:

1- مفرد: ما ليس جملة ولا شبه جملة.

مثل: المعلمُ المخلصُ محبوب.

2- جملة اسمية أو فعلية.

مثل: الإسلام نورهُ ساطعٌ.

3- شبه جملة ظرف أو جار ومجرور.

مثل: الحق فوق القوة.<sup>2</sup>

#### 4\_ كان وأخواتها:

وهي من أول النواسخ الفعلية وأهمها. وكان رأس هذا الباب عنوانه، لأنها أكثر أخواتها استعمالاً كما أنّ لها أحوالاً كثيرة تخصّها، وهي - مثل أخواتها - فعل ناقص، وهي فعل ناسخ لأنها تدخل على الجملة الاسمية فتغيّر حكمها بحكم آخر؛ إذ ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها... كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي: كان،

أصبح، ظلّ، أمسى، بات، صار، ليس، زال، برح، فتىء، إنفك، دام.<sup>3</sup>

#### \_ أقسام كان وأخواتها:

أ- ما لا ينصرف بحال وهي ليس ومادام.

ب- ما يأتي منه الماضي والمضارع لا غير وهو مازال وما انفك ومافتئ ومابرح.

<sup>1</sup> - عمر وفيق صابر وعبد الرؤوف زهدي وآخرون: الجامع في النحو، دارحنين، عمان - الأردن، ط1، ص125.

<sup>2</sup> - حمدي محمود عبد اللطيف: الخلاصة في علم النحو، المرجع السابق، ص من 16 إلى 20.

<sup>3</sup> - عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998م، ص111.

ج- ما تأتي منه الأزمنة كلها وهو أصبح وأمسى وأضحى وظل وصار.<sup>1</sup>  
معاني كان وأخواتها:

1- صار: تفيد التحول من صفة إلى صفة، ويأتي منها المضارع والأمر.

2- مازل: وما برح ، وانفك ، وما فتئ، وهي تفيد إتصاف اسمها بخبرها.

3- مادام: وهو يوضح مدة ما قبله وهو الفعل.

نحو قوله تعالى: ﴿...وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾<sup>2</sup>  
أي مدة حياتي.

4- ليس: وتفيد نفي الحال.

5- أمس، وأصبح، وظلّ، وبات، وأضحى ، وكان: وهي تفيد إتصاف اسمها بخبرها

بوقت معين ويأتي منها المضارع والأمر،

فأمسى تفيد إتصاف اسمها بخبرها وقت المساء.

وأصبح تفيد اتصافه وقت الصباح،

وأضحى تفيد اتصافه وقت الضحى،

وكان تفيد اتصاف اسمها بخبرها في الزمن الماضي أو مستمرا دائما.

نحو: كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.<sup>3</sup>

أحوال خبر كان وأخواتها:

خبر كان وأخواتها يكون:

أ- اسما ظاهرا (مفردا).

ب- أو شبه جملة (ظرف أوجار ومجرور) .

ج- أو جملة (اسمية أو فعلية).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أحمد قبيش: الكامل في النحو والصرف والإعراب، دارالجيل، بيروت - لبنان، ط2، (دس ن)، ص49.

<sup>2</sup> - سورة مريم الآية {31}.

<sup>3</sup> - سالم عطية: الوجيز في النحو، دار جرير، عمان، ط1، 1413هـ-2013م، ص49.

<sup>4</sup> - سميح أبو مغلي: قواعد النحو العربي، دارالبدائية، عمان - الأردن، ط1، 1434هـ-2013م، ج1،

### 5- الأحرف المشبهة بالفعل:

أطلق النحاة اسم (الأحرف المشبهة بالفعل) على بضعة أحرف ينتصب بعدها المبتدأ ويرتفع الخبر و هي: **إِنَّ وَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَكَنَّ وَكَأَنَّ**.

ويسمى النحاة المبتدأ المنتصب بعدها اسمها. والخبر خبرها، نحو: **(إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)**.<sup>1</sup>

### 6\_ كاد وأخواتها:

سميت بأفعال المقاربة من باب تسمية الجزء، أو من باب التغليب، وهي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل اسماً وتتصب الثاني (خبراً). تعمل عمل كان، وتختلف عنها في أن خبرها لا يجوز أن يكون اسماً مفرداً وإنما يجب أن يكون جملة فعلية.<sup>2</sup>

أ

### أنواعها:

تسمى (أفعال المقاربة )، ولا تكون كذلك إلا إذا جاءت للمعاني التالية:

1- **للمقاربة الفعل**، وهي : كاد، كرب، أوشك، هلهل، أولى، ألم.

2- **للبشروع في العمل**، وهي : جعل، طفق، أخذ، علق، أنشأ، هبّ.

3- **لترجي الفعل وهما فعلان**: عسى، إخلولق.

وجميع هذه الأفعال جامدة لا تتصرف، ملازمة للفظ الماضي، ماعدا (كاد) و (أوشك) فيأتي منهما المضارع.<sup>3</sup>

### 7- لا النافية للجنس:

(لا) النافية للجنس هي التي تدلّ على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها. فإن قلت: لا رجل في الدار، كان المعنى: ليس فيها أحد من الرجال، أي نص صريح على نفي جنس الرجل .

<sup>1</sup>- فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1420هـ-2000م، ج1، ص285.

<sup>2</sup>- صالح بلعيد: الشامل الميسر في النحو، دارهومة، بوزريعة- الجزائر، (دط)، 2003 م، ص198.

<sup>3</sup>- عبد الله بن يوسف الجديع: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت- لبنان، ط2، 1428هـ-2007م، ص97.

عمل لا النافية للجنس:

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنّ)، فتتصب الاسم وترفع الخبر .  
مثال: لا أحداً خيراً من الله. وإنما عملت عملها، لأنها لتأكيد النفي والمبالغة فيه.

شروط إعمال لا النافية للجنس:

يشترط في إعمالها عمل (إنّ) أربعة شروط :

- 1- أن يراد بها نفي الجنس نفيًا عامًا.
- 2- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .
- 3- أن لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.
- 4- أن لا يدخل عليها حرف جر.<sup>1</sup>

8-المفعول به:

هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل ، مثل: (حفظ المؤمن القرآن).<sup>2</sup>

صور المفعول به:

وله صورتان :

أ- المفعول به الصريح.

ب- المفعول به غير الصريح....

2- تقديم المفعول به على الفاعل :

1- إن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به.<sup>3</sup>

نحو: قالى تعالى ﴿... وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - داود غطاشة: النحو العربي التطبيقي، دارالفكر، عمان - الأردن، ط1، 1421هـ-2000م، ص56.

<sup>2</sup> - محمد علي عفش: معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، دارالشرق العربي، بيروت - لبنان،

ط1، 1412هـ-1992م، ص170.

<sup>3</sup> - عمروفيق صابر وآخرون: الجامع في النحو، المرجع السابق، ص من 178 إلى 181.

<sup>4</sup> - سورة البقرة الآية {124}.



2- إن يحصر الفاعل في المفعول به،

مثال قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾<sup>1</sup>

3- إذا كان المفعول به ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً: مثال ضربه زيداً.<sup>2</sup>

### 9\_المنادى:

ظاهرٌ يُذكرُ بعد أداةٍ من أدوات النداءِ لِطَلْبِ إِقْبَالِ مَسْمَأُ أو التَّنْقَاتِ، مثل: يا عليّ، كُنْ طموحاً إلى المعالي.<sup>3</sup>

وحروفه ثمانية:

(يا)، والهمزة، و(أي)، و(آي)، و(أيا)، و(هيا)، و(وا)، و(آ).<sup>4</sup>

### 10- المفعول المطلق:

اسم منصوب من مصدر الفعل، أو معناه، يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه، أو عدده قوله تعالى: ﴿ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴾<sup>5</sup>

أعلم علم اليقين، علم: مفعول مطلق منصوب بالفتحة لبيان نوع الفعل.

دار دورتين، دورتين مفعول مطلق منصوب بالياء لبيان العدد.

ويأتي المفعول المطلق للمؤكد للفعل مفرداً دائماً، فلا يجوز تثنيته أو جمعه. كأن تقول:

سرت سيرين أو ضربت ضربين، لكن يجوز تثنيته، وجمع المفعول المطلق المبين للنوع أو العدد،

مثل: خطأ خطوات النجاح سجد سجدتي السهو.<sup>6</sup>

### إعراب المفعول المطلق:

<sup>1</sup> - سورة فاطر الآية {28}.

<sup>2</sup> - عمروفيق صابر وآخرون: الجامع في النحو، المرجع السابق، ص 181.

<sup>3</sup> - يوسف الحمادى وآخرون: القواعد الأساسية في النحو والصرف، المرجع السابق، ص 106.

<sup>4</sup> - سحر سليمان عيسى: علم النحو القواعد-الأساسيات، دارالبداية ناشرون وموزعون، عمان-الأردن،

ط1، 1433هـ-2012م، ص 10.

<sup>5</sup> - سورة عبس الآية {25}.

<sup>6</sup> - عبد الله محمد النقراط: الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، ط1، 2003م،

لا بد أن يكون المفعول المطلق منصوباً.<sup>1</sup>

**11- الحال:** هو وصف في الأصل فضلة يأتي يبين هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل، وحكمه النصب.<sup>2</sup>

**صاحب الحال:**

**صاحب الحال:** يأتي صاحب الحال:

**فاعلاً:** جاء الطالبُ مسرعاً.

**مفعولاً به:** أنزل الله المطرَ غزيراً .

**نائب فاعل:** تَوَكَّلْ الفاكهةَ ناضجةً.

**مبتدأ:** أحمدٌ مجتهداً. مبتدأ: أحمدٌ، مجتهداً خيرٌ منه كسولاً،

**جاراً ومجروراً:** مررتُ بأحمدَ مسروراً .

**أنواع الحال:**

**1- مفردة:** جاء الطالبُ مسرعاً. مسرعاً: حالٌ مفردة.

**2- جملة:** تحتوي على رابطٍ يربطها بصاحبِ الحالِ، وقد يكونُ الرابطُ الواوَ أو الضميرَ أو كليهما معاً، سواءَ كانت الجملةُ اسميةً أو فعليةً، كقولِ خليلٍ مطران:

**ولقد ذكركَ و(النَّهَارُ مودَعٌ) والقلبُ بينَ مهابةٍ ورجاءِ**

**الرَّابِطُ هنا الواوُ.**

**عادَ أحمدُ (يركضُ)، الرَّابِطُ هنا الضَّميرُ المستترُ.**

**3- شبه جملة:** شاهدتُ العصفورَ على الشَّجرةِ.

**كلماتٌ لا تُعربُ إلا حالاً: معاً، قاطبةً، فرادى، عياناً، سرّاً، خلافاً، تنزى، كهلاً.<sup>3</sup>**

**12\_ المفعول لأجله:**

**(باب المفعول لأجله) وهو: الاسم، المنصوب، الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل نحو**

<sup>1</sup> - أيمن أمين عبد الغني: النحو الكافي، دارالكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1927، م1، ص266.

<sup>2</sup> - محمود حسن مغالسة: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط3، 1997م، ص326.

<sup>3</sup> - محمد السيد عثمان: المحيط في قواعد اللغة العربية، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، 2012م

ص63، 64.

قولك: " قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ " <sup>1</sup>.

أحواله وأحكامه:

يأتي المفعول لأجله على ثلاثة أحوال وهي:

1- المجرد من أل والإضافة. ويكثر نصبه وقد يجر.

كقوله: من أمك لرغبة فيكم جبر.

2- المعرف بأل، ويكثر جره. وقد ينصب كقوله:

أقعد الجبلان عن الهجاء ولو تواتر زمر الأعداء

3- المضاف، ويستوي فيه النصب والجر.

كقوله تعالى: ﴿...وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ <sup>2</sup>.

13\_ العدد الأصلي والترتيب: العدد قسمان:

عدد أصلي يدل على كمية المعدود.

عدد ترتيبي يدل على ترتيب الأشياء <sup>3</sup>.

العدد الأصلي: هو ما دل على كمية الأشياء المعدودة،

مثل قوله تعالى: ﴿...إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ <sup>4</sup>

وله أسماء أخرى هي: العدد الصريح، العدد الحسابي، العدد <sup>5</sup>.

العدد الترتيبي: العدد الترتيبي: يطابق المعدود في كل شيء:

الجائزة الأولى.

المتسابق الأول.

<sup>1</sup> - محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، مكتبة السنة الدار السلفية لنشر العلم، القاهرة، ط1409هـ-1989م، ص121.

<sup>2</sup> - سورة البقرة الآية {265}.

<sup>3</sup> - موسى أسعد عجمي: نظام الحرف في النحو والصرف، دار الحجة البيضاء، بيروت- لبنان، ط1، 1432هـ، 2011م، ص97.

<sup>4</sup> - سورة يوسف الآية {04}.

<sup>5</sup> - عزيزة فوال بابتي: المعجم المفضل في النحو العربي دارالكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1413هـ-1992م، ص630.

الطبعة الرابعة...<sup>1</sup>

#### 14\_ التمييز:

اسم منصوب نكرة يأتي بمعنى من ويذكر بعد اسم مبهم أو جملة مبهمة كي يوضح معناهما ويفسرهما.<sup>2</sup>

هو: اسم نكرة بمعنى (مِنْ) مبين لإبهام اسم أو نسبة.

كقوله تعالى: ﴿...وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾<sup>3</sup>

تمييز عدد.

وقوله: ﴿...كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾<sup>4</sup>

تمييز نسبة.

يشترط في الاسم أن يكون :

مفردا لا جملة، نكرة لا معرفة، جامدا لامشتقا.<sup>5</sup>

#### 15\_ النعت:

هو التابع المكمل لمتبوعه ببيان صفة فيه، أو فيما يتعلق به، والذي يدل على صفة في المتبوع هو النعت الحقيقي مثل (حضر محمد الشاعر أو الكاتب) والذي يدل على صفة فيما تعلق بالمتبوع هو النعت السببي.

مثل: (حضر محمد الكريم أبوه) فالكريم لا يدل على صفة لمحمد، بل لأبيه ومثله (نجح الطالب الذكي أخوه).<sup>6</sup>

فالنعتُ تابعٌ مُتَمِّمٌ مَسْبِقٌ بوسمه أو بوسم ما به اعتلَّق

<sup>1</sup> - موسى أسعد عجمي: نظام الحرف في النحو والصرف، المرجع نفسه، ص 98.

<sup>2</sup> - سالم عطية أبو زيد: الوجيز في النحو، المرجع السابق، ص 45.

<sup>3</sup> - سورة الأعراف الآية {155}.

<sup>4</sup> - سورة الكهف الآية {05}.

<sup>5</sup> - عادل خلف: نحو اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، (دط)، 1415هـ-1994م، ص 166.

<sup>6</sup> - محمد علي ابو العباس: الإعراب الميسر (دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة)، دارالطلائع، القاهرة، (دط)، 1998م، ص 116.

أي بوصفه، أو بوصف ما تعلّق به.<sup>1</sup>

والنعت نوعان:

أ- نعت حقيقي: وهو ما اتجه إلى منوعته لفظ ومعنى، ودلّ على صفة الاسم الذي قبله، وتطابق معه في الإعراب، والجنس، والعدد، والتعريف والتثكير.

مثال: الطالبُ المجتهدُ خير من الكسول.

ب- نعت سببي: هو ما دلّ على معنى في اسم بعده مرتبط بالمتنوعات متعلق به،

نحو: أشفقت على الطفل الغائب أبوه.<sup>2</sup>

### 16- التوكيد:

التوكيد (أو التأكيد): تكرير يراد به تثبيت أمر المكرّر في نفس السامع.<sup>3</sup>

أو هو تكرار يراد به تأكيد أمر المكرّر في نفس المتلقي أو المخاطب.

مثل: جاءَ محمدٌ نفسه، جاءَ محمدٌ جاءَ محمدٌ.<sup>4</sup>

### 17- البديل :

1- تعريفه: هو التّابع المقصود بلا واسطة بينه وبين متبوعه. ومعنى ذلك أنك إذا قلت

مثلاً: (أقبل اخوك محمد) فالمقصود فيه بالحكم هو (محمد) وهو المهم. وأما (أخوك) فقد

ذكر تمهيداً لذكر العلم. فالبديل وهو محمد هو المهم وهو المقصود بالحكم، وأما المبدل

منه فإنّما ذكر تمهيداً وتوطئة لذكر البديل.<sup>5</sup>

### 2- أنواع البديل :

النوع الأول: بدل الكل من الكل، ويسمى البديل المطابق، ويسمى البديل المُطابِق،

وظابطه: أن يكون البديلُ عيّن المبدل منه، نحو (زَارَنِي مُحَمَّدٌ عَمَّكَ).

<sup>1</sup> - عبد الله محمد النقرات: الشامل في اللّغة العربيّة، المرجع السابق، ص103.

<sup>2</sup> - عمر وفيق صابر وآخرون: الجامع في النّحو، المرجع السابق، ص315،316.

<sup>3</sup> - داود غطاشة الشوابكة: النّحو العربي التطبيقي، المرجع السابق، ص174.

<sup>4</sup> - أيمن أمين عبد الغني: النّحو الكافي، المرجع السابق، ص327.

<sup>4</sup> - محمد فاضل السامرائي: النّحو العربي أحكام ومعاني، دارابن كثير، ط1، 1435هـ-2014م، ج2،

**النوع الثاني:** بدل البعض من الكل، وضابطه: أن يكون البديل جزءاً من المبدل منه، سواءً أكان أقلّ من الباقي أم مساوياً له أم أكثر منه، نحو: (حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً) أو (نِصْفَهُ) أو (ثَلَاثِيَهُ) ويجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه، كما رأيت.

**النوع الثالث:** بدل الاشتمال، وضابطه: أن يكون بين المبدل والمبدل منه ارتباط بغير الكليّة والجزئية، ويجب فيه إضافة البديل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضاً، نحو: (أَعْجَبْتَنِي الْجَارِيَةُ حَدِيثُهَا) و(تَفَعَّنِي الْأُسْتَاذُ حُسْنَ أَخْلَاقِهِ).<sup>1</sup>

**المبحث الثاني: مؤسسة الدراسة.**

**أولاً: بطاقة فنية حول المدرسة.**

**سبب التسمية:**

اسمه الحقيقي محمد إبراهيم بوخروبة الديوم، ولد في 23 أوت 1932م ببني عدي ولاية قالمة تعلّم الفرنسيّة بالإبتدائيّة وحفظ القرآن الكريم في الكتاتيب ثم المدرسة الكنعانيّة في فسنطينه أين أمضى حياته الثوريّة في حرب الشعب الجزائري ثم دراسته الجامعيّة في الرّيّتونة وأخيراً في جامع الأزهر 1955م إلّتحق بالولاية الخامسة بوهران التي عين على رأسها سنة 1957م. اشتهر بالهوارى بومدين في 19 جوان 1965م، قاد التّصحيح الثوري ثم رئيس للمجلس 1968م، ثم رئيس منظمة الوحدة الإفريقيّة 24 فيفري 1971م... أول رئيس يخطب بالعربيّة في الأمم المتحدة. الهوارى بومدين أنتخب رئيساً للدولة في 10 ديسمبر 1976م، توفي في 27 ديسمبر 1978م. نسبت تسمية هذه الثانويّة إليه.

**المؤسسة: ثانويّة هوارى بومدين.**

**البلدية: تبسة.**

**الولاية: تبسة.**

**ثانياً: معلومات حول المؤسسة:**

المعلومات	الأساتذة	التلاميذ	الأفواج	المخابر
العدد	45	597	22	05

<sup>1</sup> - محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنيّة بشرح المقدمة الآجروميّة، المرجع السابق، ص 96.

الأجهزة العلميّة: متوفرة.

التخصصات الموجودة في الثانويّة:

شعبة آداب: آداب وفلسفة، لغات أجنبية (فرنسيّة، إنجليزيّة، إيطاليّة).

شعبة العلوم والتكنولوجيا: (علوم تجربيّة، تسيير واقتصاد، تقني رياضي (هندسة

ميكانيكيّة، هندسة كهربائيّة)).

المجموع		آداب		علوم وتكنولوجيا		الجدعان
الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	المشتركة
06	206	02	65	04	143	

المستويات:

المجموع	ثالثة	ثانية	أولى	المستوى
597	184	207	206	التلاميذ
22	08	08	06	الأفواج

عدد تلاميذ أولى ثانوي		عدد الأساتذة للسنة أولى ثانوي آداب	عدد الأقسام	اسم المؤسسة
ذكور	إناث	02	02	ثانوية هوارى بومدين
24	41			

ثالثا - نماذج في طريقة التدريس.

أ- افتتاح الحصة: قسم أولى أدبي 01:

نموذج درس اسم الفاعل وصيغ المبالغة.

بدأت الأستاذة الدرس بتمهيد قامت به كسؤال عن موضوع الدرس مسبقا.

(درست مسبقا اسم الفاعل فما هو؟، على ما تدل صيغ المبالغة؟).

تلقت إجابات من بعض التلاميذ كانت في المستوى لأنهم قد درسوه مسبقا في السنوات

الماضية ومع تطلعاتهم وتحضيراتهم للدرس فذلك بمثابة تمهيدا للبدء في الدرس.

أولاً: بدأت الدرس بأمثلة مأخوذة من درس النص التواصلي الغزل العذري في عصر بني أمية ودونها على السبورة.

ثانياً: مرحلة اكتشاف أحكام القاعدة قرأت الأستاذة القراءة النموذجية للأمثلة ثم قراءة

بعض التلاميذ مع تصويب الأخطاء، ثم طرحت بعض الأسئلة مثل (عين من الأمثلة

أسماء الفاعل وصيغ المبالغة، ما عمل اسم الفاعل؟ ممّا يصاغ اسم الفاعل؟ ما هي

صيغ المبالغة؟ ما حكم صيغ المبالغة؟...)

ثالثاً: أبنى أحكام القاعدة ثم تبدأ فترة مناقشة أو بمرحلة الموازنة والربط الأسئلة بأسئلة

متدرجة ويبدأ التلاميذ بتقديم أجوبتهم للأستاذ والهدف من هذه الأسئلة استدراج المتعلم

لإنتاج القاعدة بنفسه خطوة بخطوة وترسيخها في الذهن...

رابعاً: إحكام موارد المتعلم وضبطها بعد الانتهاء من الدرس تدون القاعدة على الدفاتر.

تطرح الأستاذة سؤال للتلاميذ بخصوص فهم القاعدة، ثم خصصت الوقت المتبقي لإنجاز

التمارين لاختبار المتعلمين على فهم القاعدة وتمكينهم من التطبيق...

وما نلمسه في طريقة عرض الدرس التحوي هو ارتباط نص التواصلي بالدرس القواعد

وهو أسلوب جديد يقوم على فهم المعنى أساساً أي أن يحلل المتعلم مع المعلم النص

تحليلاً يقوم على فهم المعنى وهذا ييسر للتلميذ الوصول إلى تحديد موقع الجملة أو

اللفظة من الإعراب وذلك يمكن التلميذ من التوصل للاستنتاج الصحيح للقاعدة النحوية

بنفسه لأنّ التحليل سوف يجعل التلميذ أكثر تركيزاً وفهماً للنص، وإعمالاً للفكر وتحريك

قدرة النقد لديه... وبتكرار هذه الطريقة في جميع الدروس تجعل المتعلم أكثر عناية بدرس

القواعد وباهتمام أفضل وبإطلاقه للأحكام السليمة للغة فمن خلالها يستطيع التلميذ أن

يركب الجمل تركيباً صحيحاً وأن يضبط الألفاظ ويتذوق النصوص ويتمكن من الكتابة



السليمة الخالية من الأخطاء.

ب- نموذج لدرس النّحو من قسم أولى أدبي 02.

موضوع الدّرس : التمييز.

تناولت الأستاذة درس التمييز بتمهيد بأسئلة خفيفة عن موضوع الدّرس بسؤال ماذا

تعرف عن التمييز بتذكير في حوالي دقيقتين.

س- درست سابقا التمييز ماذا تعرف عن التمييز؟

ج- إجابة من أحد التلاميذ، اسم نكرة جامدة منصوب يزيل إبهام ما قبله.

ثم يبدأ الدّرس بأمثلة من إنشاء الأستاذ.

كتبت الأستاذة الأمثلة على السبورة، ثم قرأت قراءة نموذجية للأمثلة مع قراءة بعض

التلاميذ مع تصويب بعض الأخطاء من الأستاذ.

بعد قراءة الأمثلة يقوم الأستاذ بطرح بعض الأسئلة حول التمييز في حوالي سبعة أسئلة

مع إجابة التلاميذ (ما هو التمييز؟، ما حكمه الإعرابي؟، ما نوع التمييز في الأمثلة؟...)،

وتأتي تلك الأسئلة بمثابة عرض للقاعدة ثم تبدأ فترة مناقشة الأسئلة، بأسئلة متدرجة،

والهدف من طرح الأسئلة هو استدراج التلميذ لصياغة القاعدة عنصرا لترسيخها في ذهن

المتعلم بعد تسجيل القاعدة على الدفاتر يتم تخصيص الوقت المتبقي لإنجاز التمارين في

المرحلة الختامية.

لاحظنا أنّ بعض الأساتذة لم يعتمدوا على الأمثلة والتمارين الموجودة في الكتاب

المدرسي وذلك لعدم احتوائه على الأمثلة الكافية لتغطية أحكام القاعدة.

وبمختلف مراحل تقديم الدّرس والمتمثلة في: التمهيد وتقديم الأمثلة، ومناقشتها واستنباط

القاعدة والتطبيق عليها، فإنّ الدّرس بجميع مراحلها لا يكفيه الوقت ساعة كاملة فلا وجود

للوقت الكافي للمرحلة الترسّيبية والتطبيقات..

فمن خلال الدّراسة الميدانية لاحظت أنّ الأستاذتين لا يتسنى لهم إلا تقديم عناصر

الدّرس على عجلة وأحيانا بدون تطبيق عليه وهذا راجع للحجم الساعي غير كافي.

تعدّ عملية التدريس عنصرا أساسيا في أيّ عملية تعليمية، إذ تمكن المعلم من نقل

المعارف والمعلومات إلى المتعلمين من خلال تطبيقها في قاعات الصف، لذا سنتطرق

إلى التعريف بطريقة تدريس القواعد اللغوية وأهم خطواتها في ظل المقاربة بالكفاءات التي

تتبعها الأستاذات في القسم وهي الطريقة الاستقرائية.

### 1- الطريقة الاستقرائية:

وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم سنتبط منها القاعدة، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل، والاستقراء أسلوب يشجع التفكير، ويبدأ بفحص الجزئيات، أي الأمثلة ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامّة مستنبطة منها بعد نقاش، وقد نفذها بعضهم بالقول: أنها بطيئة في التعليم، وقالوا أيضا على الرغم من ذلك تخلق رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهود كما أنها تعلم الصبر والأناة في تفكيرهم.<sup>1</sup>

### 2- - خطوات التدريس بطريقة الاستقراء:

#### الخطوة الأولى: التمهيد أو المقدمة.

هي عملية تحليلية كما في عقول الطلبة من المعلومات السابقة التي لها صلة بالدّرس الجديد يتعرض لها المدرس بترتيب مناسباً. وقد يسميه البعض بالتعريف، أو بإعطاء أمثلة منتمية أو غير منتمية للموضوع أو الآية القرآنية المراد تدريسها من حيث التركيز عليها ومن حيث التدرج في مستوى الصعوبة.

#### الخطوة الثانية: عرض الموضوع.

وهي عرض الموضوع من خلال ترتيب المفاهيم والحقائق الجزئية التي طرحت.

#### الخطوة الثالثة: الربط والموازنة.

وهي أن يقوم المدرس باشتراك المتعلمين في ربط الأمثلة التي قدمها المدرس على السبورة وموازنة تلك الأمثلة.

#### الخطوة الرابعة: التعميم واستقراء القاعدة.

وهي ميل العقل إلى أن ينتزع من خلال تلك الأمثلة التي عرضت قاعدة باستخلاصه حكما عاما.

#### الخطوة الخامسة: التطبيق.

في هذه الخطوة يستطيع إصدار حكم على صحّة القاعدة أو خطأها وهذا يعتمد على فهم

<sup>1</sup> - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن - عمان، ط1، 2005م، ص228.

المتعلمين للدرس.<sup>1</sup>

### 3-3 - مزايا الطريقة الاستقرائية:

- 1- من الأيسر على الطالب البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلى القواعد.
- 2- الطالب بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.
- 3- بواسطة الاستقراء نصل مع الطالب إلى القاعدة.
- 4- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة.
- 5- تعوض الطالب الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له.
- 6- أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومراعاة.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: العينة ومواصفاتها وتحليل الإستيبيانات.

#### أولاً: العينة ومواصفاتها:

بلغ عدد التلاميذ الذين وجه إليهم الاستبيان (65) خمسة وستون تلميذ لكننا لم نستطع جمعها بالكامل بل جمعنا فقط (56) إجابة، وهذا نظراً لغياب بعض التلاميذ وأيضاً هناك البعض لم يعطوا له أهمية ولم يجيبوا عليه، بحيث شمل هذا الاستبيان مجموعة من التلاميذ من قسمي السنة أولى ثانوي ( جذع مشترك آداب) من ثانوية هوارى بومدين ولاية تبسة.

وجهنا أيضاً هذا الاستبيان إلى عينة من البحث وهي المعلمين، المعنيين بتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية و كانوا أستاذتين بحيث أجابوا على جميع الأسئلة بكل موضوعية وجديّة ، عكس التلاميذ لأنهم القاعدة الأساسية في العملية التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

#### ثانياً: تحليل الإستيبيانات:

<sup>1</sup> - سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، - الأردن، ط1، 1435هـ-2014م، ص269، 270.

<sup>2</sup> - هادي طوالبة وباسم الصرايرة وآخرون: طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ط1، 1430هـ-2010م، ص317.

لقد قمنا بالتواصل مع مجموعة من تلاميذ السنة أولى ثانوي في ثانوية هواري بومدين ولاية تبسة مع أستاذتيهما من خلال طرح بعض التساؤلات على شكل استبيانات أو استفسارات تخصّ تعليم القواعد النحويّة والصرفيّة في هذه المرحلة، وذلك بغية كشف اللبس والغموض الذي يعيش في كنفه كلّ من المتعلّمين، وتم التّوصّل إلى ما يلي:

أ- جدول يبين نتائج استبيان الأساتذة:

الإجابة بالنسب المئويّة			السؤال
جيدة	مقبولة	سيئة	
0%	100%	0%	ما رأيك في المقررات الجديدة الخاصّة بمادّة القواعد النحويّة والصرفيّة؟
لا	نعم		هل المقررات الخاصّة بالقواعد النحويّة والصرفيّة ممنهجة تتوافق مع قدرات المتدرّسين؟
50 %	50 %		
لا	نعم		هل التمارينات الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة مناسبة لمستواهم؟
0%	100%		
لا	نعم		هل هناك توافق بين المادّة التعلّميّة والحجم الساعي؟
50%	50%		
لا	نعم		في نظركم طريقة المقاربة بالكفاءات ناجحة في النّحو والصّرف؟
50%	50%		
لا	نعم		هل الانتقال من طريقة بيداغوجيّة الأهداف إلى طريقة المقاربة بالكفاءات يعني أنها ناجحة في التعلّم؟
0%	100%		
الطريقة الجديدة	الطريقة القديمة		ما هي الطريقة التي ترون فيها تفاعل

50%		50%		المتعلمين معكم؟
لا		نعم		هل ترجع إشكالية تدريس النحو والصرف إلى مرحلة ما قبل الثانوية؟
0%		100%		
متوسط	مقبول	ضعيف		ما مقدار استيعاب المتعلمين للقواعد النحوية والصرفية؟
0%	0%	100%		
0%	طبيعة تكوين الأساتذة ونقص خبرتهم في المادة			إلى ما يعود ضعف استيعاب المتعلمين لهذه القواعد؟
100%	عدم اكتراث التلاميذ بالمادة			
50%	وجود خلل في المنهجية			
100%	ضعف قاعدي			
الطريقة التكاملية	الطريقة الاستقرائية	الطريق القياسية		ما هي أحسن طريقة تراها مناسبة لتدريس قواعد اللغة حسب رأيك؟
	100%	0%		
لا	نعم			هل ترى أنّ الكتاب المدرسي كافي لسد حاجات التلميذ في المادة العلمية؟
100%	0%			

### مناقشة وتحليل النتائج:

في بحثنا هذا اعتمدنا على توزيع مجموعة من الأسئلة على شكل استبيانات في ثانوية هواري بومدين-تبسة- على قسمي السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب حيث يعتبر هذا الاستبيان من أهم الوسائل التي اتبعناها من أجل تشخيص واقع تدريس القواعد النحوية والصرفية في المدارس الجزائرية وأخذنا كنموذج ثانوية هواري بومدين ببلدية تبسة ولاية تبسة فتوصلنا إلى مايلي:

من خلال هذا عرض الجدول يتضح لنا مايلي:

1- من خلال آراء الأساتذة وجدنا بأن الوسيلة التي تجعل التلاميذ يستوعبون القواعد النحوية والصرفية هي: أن تكون أمثلة الدرس من الواقع بعيدة عن التعقيد تتميز بالبساطة وألا تكون من الشعر.

2- يتبين لنا إجماع الأساتذة على أن مقررات القواعد النحوية ترتقي إلى درجة مقبولة على العموم، وذلك بنسبة (100%) نظرا لتدرجها من المستوى السهل لمقررات السنة أولى ثانوي إلى المستوى الأصعب لمقررات السنة الثالثة ثانوي في حين أنها لا يرونها سيئة ولا جيدة.

3- تلعب المؤسسات الثقافية والاجتماعية في المؤسسة التربوية دورا كبيرا بالنسبة للتلاميذ في دراستهم:

أنها تساعدهم على تحضير الدروس وإنجاز المشاريع.  
تساعد المتعلمين وتمتص الضغط النفسي وتوجههم.

4- يتفق الأساتذة بنسبة (50%) على أن المقررات الخاصة بقواعد النحو والصرف ممنهجة تتوافق وقدرات المتمدرسين أما النصف الثاني بنسبة (50%) لا يرونها ممنهجة وملائمة لقدرات المتعلمين وذلك لأسباب عدة منها:  
الضعف القاعدي.

عدم الاهتمام بالمادة وغيرها.

5- يتفق الأساتذة بنسبة (100%) على كون التمرينات الموجودة في الكتاب المدرسي مناسبة لمستواهم وذلك لفهمهم تلك التمارينات والإجابة عليها بكل بساطة.

6- تبقى الإجابة عن الحجم الساعي للمادة التعليمية مرهونة بمدى قدرة وكفاءة كل أستاذ وطالب بالإضافة إلى نوعية الدرس، ففي الوقت الذي يتناسب فيه الحجم الساعي مع بعض الدرس يتنافى هذا التوافق مع البعض الآخر، من مثل: درس الترتيب العددي... إلخ.

فهي تحتاج إلى أن تقدم في حصتين أو أكثر بما يتناسب وقدرات التلاميذ فكانت نسبة الإجابة بالإثبات (50%) ونسبة (50%) بنفي.

7- يعتبر الإصلاح في الوزارة عملية دائمة مستمرة، تخضع للتقييم والرقابة، مم أدى بالمنظومة الوزارية إلى البحث عن أساليب جديدة لتحسين أدائها و الانتقال من المناهج

التربويّة السابقة بيداغوجيّة الأهداف إلى ما يعرف ب: المقاربة بالكفاءات، حيث أنّ لكل طريقة ميزة خاصّة بها فإنّ نسبة (50%) يرون أنّ طريقة المقاربة بالكفاءات ناجحة أمّا نسبة (50%) يرونها غير ناجحة.

8- نسبة (100%) من الأساتذة يرون بأنّ الانتقال من طريقة بيداغوجية الأهداف إلى طريقة المقاربة بالكفاءات في التعليم.

9- يرون نسبة (50%) من الأساتذة أنّ الطريقة القديمة (بيداغوجية الأهداف) هي الناجحة في التعليم اليوم بحيث أنّ المتعلمين لا يعتمدون كثيرا على أنفسهم في التعلم بل يعتمدون على الأستاذ والنصف الآخر (50%) يدرسون بالطريقة الجديدة لأنّهم يرون فيها نتيجة مع التلاميذ.

10- نسبة (100%) من الأساتذة ترجع إشكالية تدريس النحو والصّرف إلى مرحلة ما قبل الثانوية، و هي المرحلة التي تعد (اللّبنة الأولى في بناء قاعدة متينة يستند إليها المتعلمين إن صلحت فما بعدها أيسر وإن فسدت فسد ما بعدها)، وذلك الذي يراهن عليه الأساتذة من تدني لمستوى بعض المتعلمين ولا مبالاتهم ما ينتج عنه بالضرورة مشقة كبيرة للمتعلّمين في المراحل اللاحقة عموما.

11- يجمع كل الأساتذة على أنّ مقدار استيعاب التلاميذ لمادة النحو والصّرف ضعيف بنسبة (100%) وذلك راجع لمستواهم المتأقلم مع طريقة وكيفية تدريس الأساتذة التي تعتمد أساسا على القدرات والمهارات المناسبة ذات الفعالية الكبيرة.

12- يرى الأساتذة أنّ سبب ضعف التلاميذ في استيعاب القواعد الصّرفيّة والنّحويّة إلى: الضعف القاعدي بنسبة (100%).

عدم اكرثات التلاميذ بالمادة بنسبة (100%).

الخلل الموجود في المنهجية بنسبة (50%). أمّا طبيعة تكوين الأساتذة ونقص خبرتهم في المادة فهم ينفون وجودها... إلخ.

13- حصلنا على نسبة (100%) من الأساتذة الذين يدرسون بالطريقة ال وذلك لأنّهم

يرونها الطريقة الأمثل في التحصيل المعرفي وتجاوب التلاميذ معهم وفهمهم الدرس.

14- نسبة (100%) من الأساتذة يرون أنّ الكتاب المدرسي غير كافي لسد حاجات

التلميذ في المادة العلمية لأنه لا يحتوي جميع المعلومات حول الدروس وهم ينصحون تلاميذهم بالإطلاع على كتب أخرى خارج مقرراتهم الدراسية.

**15-** الأهداف ومدى قابليتها للإنجاز؟ وجدنا أن الإجابة عن هذا السؤال عند الأساتذة تمثلت في :

اشتراط أن يكون التلميذ على استعداد تام وله قابلية التلقي.  
وجوب توفر الجو الملائم لذلك والوقت أيضا.

**16-** حسب ما أجاب به الأساتذة: معاملة الأستاذ للتلميذ أثناء التدريس سواء ما تعلق بالمضمون أو الطريقة؟ وكانت إجابتهم كالآتي:

أ- المضمون: أن الأستاذ في المضمون قد يضطر أحيانا إلى إضافة بعض الأمثلة والشواهد وخاصة إذا لم تكن للتلميذ مكتسبات قابلية حول الموضوع.

ب- الطريقة: وذلك أن يستخدم عدة طرائق في التدريس أهمها الطريقة الاستقرائية وهناك من تكون له طريقة خاصة وذلك حسب طبيعة الدرس.

**17-** العراقيل الموجودة في تدريس مادة القواعد؟ ذكر الأساتذة عدة عراقيل أهمها:  
ضييق الوقت

افتقار التلميذ للمعارف القبلية المتعلقة بالموضوع.

الأمثلة الموجودة في الكتاب غير كافية، إضافة إلى لامبالاة التلميذ.

**18-** أهم الاقتراحات التي ذكرها الأساتذة هي:

زيادة الحجم الساعي لهذه المادة.

وضع حصة تطبيقية نهاية كل أسبوع.

أن يكون النص متضمن لمعظم أحكام القاعدة.

توظيف الدروس والموضوعات المبسطة.

البعد عن الموضوعات الخلافية، وهنا من رأى بالعودة إلى الطريقة القديمة.

ب- جدول يبين نتائج استبيان التلاميذ:

الإجابة بالنسب المئوية			السؤال
طريقة الإلقاء	البرنامج	ذاتية	ما هي أبرز الصعوبات في تعلم النحو والصرف؟



50%	30%	20%	
متوسطة	صعبة	سهلة	القواعد النحوية في برنامج أولى ثانوي هل هي؟
70%	33,33%	6,66%	
إرتياح	ملل	نشاط	كيف تكون حالتك في حصّة اللّغة العربيّة؟
33,33%	43,33%	23,33%	
أحيانا	لا	نعم	هل تشارك في حصّة اللّغة العربيّة؟
50%	10%	40%	
صرفيّة	نحويّة		ما هي المشكلات التي تصادفها في حصّة اللّغة العربيّة؟
50%	50%		
لا	أحيانا	نعم	هل تقوم بالإطلاع على مواضيع النّحو والصّرف بغية تحضير الدّرس قبل تقديمه؟
33,33%	36,66%	30%	
أحيانا	لا	نعم	هل تقوم بحل الواجب الموجه إليك في مادة القواعد؟
60%	6,66%	33,33%	
معقدة	بسيطة		في ما رأيك ما هي طريقة إلقاء الأستاذ(ة) للدّرس؟
43,33%	56,66%		

تحليل ومناقشة الاستبيانات:

1- من خلال طرحنا للسؤال في نظركم ما سبب نفور التلاميذ من دراسة اللّغة العربيّة عامّة وقواعد النّحو والصّرف بالخصوص؟. فلاحظنا من خلال إجاباتهم أنّ معظمهم يرى بأنّها صعبة الفهم ومملة ومعقدة أمّا البعض الآخر فلا يعيرون اهتماما لدراستها وفهمها، والقلة القليلة يتجاوب معها بالقبول والفهم

والتركيز.

2- لاحظنا من خلال حساب النسب المئوية أنّ نسبة (20%) من التلاميذ يرون بأنّ الصعوبات التي يواجهونها في تعليم النحو والصّرف ذاتية لأنّهم لا يستطيعون فهمها ولا يريدون فهمها أيضاً، أمّا نسبة (30%) من التلاميذ يرون الصعوبة في البرنامج وذلك للحشو الموجود فيه وبعض الغموض، أمّا نصف التلاميذ نسبة (50%) فهم لا يحبذون طريقة إلقاء الأساتذة وطريقة التلقين.

3- الطريقة التي يراها جلّ التلاميذ ناجحة في تعلّم القواعد النحويّة والصّرفية هي: المراجعة اليومية للدروس.

التحضير للدرس في البيت قبل الدخول للقسم.

الانتباه والتركيز الجيّد مع الأستاذ.

طرح الأسئلة لفهم الغموض والإبهام.

4- يرى نسبة من التلاميذ وتقدر ب(56,66%) أنّ القواعد الصّرفيّة والنحويّة في تحسن وذلك لأنّهم يرون بأنّ الدروس المقررة في الكتاب تتماشى وقدراتهم الذهنيّة والمعرفيّة أمّا نسبة (43,44%) لا يوافقون هذا الرأي لأنّهم لا يفهمون الدروس ويجدون صعوبة في تعلّم هذه القواعد.

5- القواعد النحوية في برنامج أولى ثانوي يراها نسبة (70%) من التلاميذ بأنّها متوسطة التعقيد أمّا نسبة (23,33%) يراها صعبة وذلك لمستواهم الدراسي أمّا النسبة القليلة جداً من التلاميذ (6,66%) فإنّه يراها سهلة لأنّ مستواهم الدراسي جيّد جداً.

6- العامل النفسي مهم جداً في عملية التعليم والتعلّم فإذا كان المتعلّم غير قادر أولاً يريد التعلّم فهذا ينعكس على مستواه وسلوكه في القسم فلذلك لاحظنا أنّ جلّ التلاميذ (43,33%) يشعرون بالملل في حصّة اللّغة العربيّة، ونسبة (33,33%) يشعرون بالارتياح والقلّة القليلة نسبة (23,33%) يفضلون أن يكونوا في نشاط أثناء الحصّة.

7- مشاركة الدرس مع الأستاذ في القسم يعتبرون نصف النجاح ولذلك طرحنا السؤال: هل تشارك في حصّة اللّغة العربيّة؟ فوجدنا تفاوت في الإجابات حيث أنّ نسبة (50%) أجابوا ب: أحياناً، و(40%) أجابوا ب: لا، وهته النسبة للنخبة الأوائل في القسم، أمّا نسبة (10%) فهم رفضوا المشاركة في الدرس وذلك لأسباب عدّة:

لا يحبّون اللّغة العربيّة وخاصّة حصص القواعد.

لا يحبذون طريقة معاملة الأساتذة لهم.

وآخرون لا يفهمون شيئاً في القواعد لذلك لا يتفاعلون مع الدّرس.

8- نسبة (50%) من التلاميذ يجدون مشكلة في النّحو أمّا النصف الآخر (50%) ليس

لديهم مشكلة مع النّحو بل الصّرف ولا يفرقون بين مفردات النّحو و الصّرف.

9- تتقارب إجابات التلاميذ على السؤال المطروح:

هل تقوم بالإطلاع على مواضيع النّحو والصّرف بغية تحضير الدّرس قبل تقديمه؟

فكانت نسبة التلاميذ المجيبين ب: لا تقدر ب(33,33%) وذلك لرغبتهم الشخصية بذلك،

أمّا نسبة (36,66%) أجابوا ب: أحياناً. (30%) أجابوا ب: نعم. وهم التلاميذ النجباء.

10- أكثر من نصف التلاميذ نسبة (60%) لا يجيبون على الواجب المقدم لهم دائماً بل

أحياناً، ونسبة (33,33%) أجابوا ب: نعم أي أنّهم مهتمون بالمادّة ويقومون بحل واجبهم

المنزلي دائماً، والقلّة القليلة بنسبة (6,66%) لا يقومون بحل الواجبات الموجهة لهم وهم

التلاميذ الضعفاء في القسم الذين لا يرغبون بالدراسة أساساً.

11- نسبة (56,66%) من التلاميذ تعجبهم طريقة أساتذتهم في التقديم لذلك فهم يرونها

بسيطة، أمّا نسبة (43,33%) لا يحبذون طريقة أساتذتهم ويرونها معقدة ولا يفهمون منها

شيئاً.

12- من خلال طرحنا للسؤال: الصعوبات التي يتلقاها التلميذ أثناء عملية استيعابه لمادة

القواعد؟ وجدنا مجموعة من الإجابات أهمها:

ضيق الوقت.

صعوبة الموازنة بين الأحكام القبلية والآنية مما يستوجب المراجعة.

عدم تحضير التلميذ للدرس إضافتها إلى عدم اهتمامه.

انعدام التركيز.

اعتبار مادة القواعد مادة صعبة بحيث يصبح التلميذ قادر على استيعاب دروسه.

والى غير ذلك من الصعوبات المتفاوتة.

13- من خلال سبر آراء التلاميذ وجدنا بأن الحلول المقترحة لذلك هي:

تحقيق البرنامج المقرر.

التركيز على التوظيف الإدماجي للمعلومات.  
مضاعفة الحجم الساعي لهذا النشاط نظرا لأهميته.  
إعادة النظر في بعض الدروس المقدمة في المنهاج.  
من خلال هذا العرض التحليلي ومن خلال الإطلاع على كتاب اللغة العربية للسنة أولى ثانوي وجدنا مجموعة من الإيجابيات وسلبيات هذا الكتاب ذكرناها في بضع نقاط:

### ثالثا: إيجابيات وسلبيات الكتاب المدرسي .

#### أ- بعض إيجابيات الكتاب المدرسي:

قد أحصيناها في عدة نقاط أهمها:

- 1- وجود الأهداف في بداية كل نص.
- 2- تماشي النصوص مع العصور أي أنه لكل عصر نص خاص به.
- 3- اعتماد أمثلة بسيطة وغير معقدة واتخاذ المثال الأول من النص. وهذا يتماشى مع نظام التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
- 4- اعتماد طريقة التدرج من العام إلى الخاص في القواعد مثال: في درس النعت يعطينا التعريف العام ثم الجزئيات .
- 5- التمثيل في قاعدة القواعد.

ومن هذا نستنتج أن كتاب اللغة العربية للسنة أولى ثانوي كغيره من الكتب له محاسن وأهداف قيمة كما له سلبيات وإيجابيات حاولنا أن نذكر بعضها منه.

#### ب- بعض سلبيات الكتاب المدرسي :

- 1- أنه لا يعتمد نفس ترتيب البرنامج للتوزيع السنوي.
- 2- بعض الدروس فيه لا تتوفر على أسئلة.
- 3- غياب بعض النشاطات في الكتاب موجودة في التدرج مثال: نشاط التعبير الكتابي.
- 4- بساطة الأسئلة الموجودة الخاصة بالتطبيقات.
- 5- غياب نماذج الإعراب في دروس القواعد.
- 6- نشاط العروض لا يتوافق والدرس المختار مثال: تقطيع الأبيات.
- 7- عدم تماشي المطالعة مع النص الأدبي وهذا لا يوجد في نظام التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- 8- عدم التفريق بين نشاطي النحو والصرف.
- 9- مفردات النحو أكثر من الصرف حيث احتوى كتابهم على سبعة عشرة مفردة في النحو وثمانية مفردات في الصرف.
- 10- غياب بعض مفردات دروس القواعد في الكتاب المدرسي مقررة في البرنامج مثال: المفعول المطلق، التوكيد، الترتيب العددي...
- 11- عدم توافق المادة العلمية والحجم الساعي في بعض الدروس مثل: العدد الترتيبي والعدد الأصلي وضعوا له ساعة واحدة في التوزيع السنوي وهو يتطلب أكثر من ساعة في الشرح والفهم.
- 12- حشو البرنامج و تكرار بعض الدروس في سنوات متتالية وعدم الاستيعاب. مثال: النعت والتمييز والجملة الاسمية.

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى النتائج الآتية:

- 1- إنّ تدريس النّحو والصّرف للتلاميذ ليس في وضع ملائم، بل هو في حالة حرجة حقاً، بحيث أصبح يمثل مشكلة موضوعية لا مجال لانكارها ويجب علينا بحثها ومواجهتها.
  - 2- مستوى الأساتذة القائمين على تنفيذ المنهاج لا يكمن في غزارة المعلومات التي يمتلكونها، وأعداد سنوات الخدمة فحسب، وإنّما يكمن في الكفاءة التدريسية التي يصنعها التأهيل التربوي إلى جانب التأهيل العلمي التخصصي.
  - 3- احتضنت استراتيجية الكفاءات القواعد النّحوية والصّرفية، وربطتها بالنصوص كي يتم دمجها في الحيلة العلمية، غير أنّها تبقى قواعد مختصرة تؤدي إلى إهمال جوانب عديدة فيضطر المعلم إلى التدخل ليكمل هذا النقص.
  - 4- تؤدي كثافة البرنامج مقارنة مع عدد الساعات إلى التقليل في الشرح ونقص في التطبيقات.
  - 5- من خلال دراستنا الميدانية، واستبيانانا الإستطلاعية، رصدنا آراء كثيرة تجمع معظمها على أنّ دروس النّحو العربي من أصعب الدّروس، ومن المفروض أن يكون في مصاف الدّروس المرغوب فيها، والتي يقبل عليها التلاميذ بشغف، غير أنّ طريقة التلقين القديمة وحدها جعلتها مملة ومنفرة، وتواصل ذلك النفور إلى مرحلة التعليم الجامعي. إنّ واقع التدريس النّحوي والصّرفي في المرحلة الثانوية من أهم القضايا التي شغلت بال المختصين والمربّين، ومن خلال بحثنا هذا حاولنا جاهدين تسليط الضوء على الجوانب المتعددة لهذا الموضوع.
- والهدف المرجوا من هذا البحث المكرّس للدراسة الإفرادية والدراسة التركيبية في المرحلة الثانوية، هو السعي إلى النهوض وترقية مستوى أداء المتعلّمين. وقد حاولنا جاهدين الإجابة على الإشكالية المطروحة في المقدمة حتى لا نترك مجالاً مبهماً أو غامضاً في أذهان القراء.

### إقتراحات:

- من خلال احتكاكنا بتلاميذ المرحلة الثانوية، نحاول تقديم جملة من التوصيات أملاً أن تكون ناجحة في تحسين العملية التعليمية لدى التلاميذ:
- 1- التقليل من أعداد التلاميذ داخل الصف الواحد، لأن إزدحام الصفوف لا يعطي الفرصة الكافية للتعليم ولا يستطيع المتعلم المتابعة بشكل جيد، وهذه المشكلة تشكل عبئاً حتى على الأساتذة إذ يسبب العدد الكبير للتلاميذ لا يستطيعون التحكم في القسم وإيصال المعلومات بشكل جيد للمتعلمين وسبب الفوضى وغيرها.
  - 2- إعطاء الوقت الكافي لكل حصّة ولكل مادة لأنّ بعض الدروس لا تحتاج ساعة فقط ليستوعبها المتعلم وليقدمها المعلم.
  - 3- عمل دورات تكوينية للمتعلمين الجدد في الإختصاص الذي يدرسونه.
  - 4- العمل على قبول التلاميذ الطريقة الجديدة بدل البقاء في العمل بالطريقة القديمة.
  - 5- محاولة الأساتذة والتلاميذ مسايرة التطورات الحاصلة وفهمهم الطريقة الجديدة.
  - 6- تحقيق البرنامج المقرر.
  - 7- التركيز على التوظيف الإدماجي للمعلومات.
  - 8- مضاعفة الحجم الساعي لنشاطي النحو والصرف نظراً لأهميتهما.
  - 9- إعادة النظر في بعض الدروس المقدمة في المنهاج.





الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي-تبسة-

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربيّة

تبسة في 26 فيفري 2019

السنة الجامعية 2018/2019

ثانوية هواري بومدين-تبسة-

تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر (لسانيات عربيّة).

عنوان المذكرة الدّراسة الإفراديّة والدّراسة التركيبية لبرنامج أولى ثانوي جذع مشترك آداب-أنموذجا-

أستاذاتنا الكريمات نقدم لكم هذا الاستبيان والمتمثل في أسئلة تخص موضوعنا والخاص بمستوى أولى ثانوي (جذع مشترك آداب)، ونرجو منكم الإجابة بكل موضوعيّة، أضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي ترونها صحيحة وشكرا.

### نص الاستبيان:

1- ما هي وسائل الجذب التي تراها فعالة في استيعاب القواعد النحوية والصرفيّة لدى التلاميذ؟.....

2- ما رأيك في المقررات الجديدة الخاصّة بمادة القواعد النحويّة والصرفيّة؟

- سيئة - مقبولة - جيدة

3- ما الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الثقافيّة والإجتماعيّة في المؤسسات التربويّة بحسب رأيك؟.....

4- هل المقررات الخاصّة بالقواعد النحوية والصرفيّة ممنهجة تتوافق مع قدرات

المتدرسين؟ نعم لا

5- هل التمارينات الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة مناسبة لمستواهم؟

- نعم لا
- 6- هل هناك توافق بين المادة التعليمية والحجم الساعي؟
- نعم لا
- 7- في نظركم طريقة المقاربة بالكفاءات ناجحة في تدريس النحو والصرف؟
- نعم لا
- 8- هل الانتقال من طريقة بيداغوجية الأهداف إلى طريقة المقاربة بالكفاءات يعني أنها غير ناجحة في التعليم؟
- نعم لا
- 9- ماهي الطريقة التي ترون فيها تفاعل المتعلمين معكم؟
- الطريقة القديمة الطريقة الجديدة
- 10- هل ترجع إشكالية تدريس النحو والصرف إلى مرحلة ما قبل الثانوية؟
- نعم لا
- 11- ما مقدار إستعاب المتعلمين للقواعد الصرفية والنحوية؟
- ضعيف مقبول متوسط
- 12- إلى ما يعود ضعف استعاب المتعلمين لهذه القواعد؟
- طبيعة تكوين الأستاذ ونقص خبرتهم في المادة.
- عدم اكتراث التلاميذ بالمادة.
- وجود خلل في المنهجية.
- الضعف القاعدي.
- 13- ماهي أحسن طريقة تراها مناسبة لتدريس قواعد اللغة العربية حسب رأيك؟
- الطريقة الاستقرائية الطريقة القياسية الطريقة المتكاملة
- 14- هل ترى أن مادة الكتاب المدرسي كافي لسد حاجات التلميذ في المادة العلمية؟
- نعم لا
- 15- الأهداف وقابليتها للإنجاز؟ .....
- 16- معاملة الأستاذ للتلميذ أثناء التدريس سواء ما تعلق بالمضمون أو الطريقة؟
- .....

17- العراقيل الموجودة في تدريس مادة القواعد؟.

.....

18- أهم الاقتراحات؟.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي -تبسة-

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربيّة

السنة الجامعية: 2018/ 2019

تبسة في: 26 فيفري 2019

ثانوية هواري بومدين

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (لسانيات عربية) بعنوان "الدراسة

الإفراديّة والدراسة التركيبية لبرنامج أولى ثانوي جذع مشترك آداب-نموذجاً-"

نص الاستبيان:

عزيز (تي) التلميذ(ة)، أتقدم إليكم بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب.

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعيّة، حتى يتسنى لنا دراسة الموضوع دراسة دقيقة ومركزة. وذلك بوضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي ترونها صحيحة، ونعدكم أن تكون إجابتكم في غاية السرية وشكراً.  
الأسئلة:

1- في نظركم ما سبب نفور التلاميذ من دراسة اللغة العربيّة عامّة وقواعد النّحو بالخصوص؟.....

2- ماهي أبرز الصعوبات في تعلم النّحو والصّرف؟

ذاتيّة البرنامج طريقة الإلقاء

3- ما هي الطريقة التي تراها ناجحة في تعلّم القواعد النحويّة والصرفيّة؟

.....

4- بصفة عامة ما هي وجهة نظرك حول القواعد الصرفيّة والنحويّة في طور الثانوي تحديداً، هل هي في تحسن أم تدهور؟

تحسن تدهور

5- القواعد النحويّة في برنامج أولى ثانوي هي؟

سهلة صعبة متوسطة

6- كيف تكون حالتك في حصّة اللّغة العربيّة؟

ملل نشاط ارتياح

7- هل تشارك في حصّة اللّغة العربيّة؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك لا لماذا؟.....

8- ما هي المشكلات التي تصادفك في حصّة اللّغة العربيّة؟

نحويّة صرفيّة

9- هل تقوم بالإطلاع على مواضيع النّحو والصّرف بغية تحضير الدرس قبل

تقديمه؟ نعم لا أحيانا

10- هل تقوم بحل الواجب الموجه إليك في مادّة القواعد؟

نعم لا أحيانا

11- في رأيك طريقة إلقاء الأستاذ(ة) للدرس؟

بسيطة معقدة

12- الصعوبات التي يتلقاها التلميذ أثناء استعابه لمادة القواعد؟

.....

13- الحلول المقترحة لذلك؟ .....

# فهرس الموضوعات



رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وعرهان
أ-ج	مقدمة
6	الفصل الأول: الدرسة الإفرادفة و الدرسة التركفبة
7	تمهفد
8	المبأ: الأول: الدرسة الإفرادفة (الصرفة)
8	أولا: تعريف علم الصرفة لغة واصطلاحا
9	علم الصرفة عند القدماء
10	علم الصرفة عند المأءن
11	أانفا: موضوع علم الصرفة
12	أانفا: المفران الصرفة
12	رابعا: فوائد علم الصرفة
13	المبأ الأنا: الدرسة التركفبة (الأوبة)
14-13	أولا: تعريف الأو لغة عند القدامى والمأءن
16-15	الأو اصطلاحا عند القدامى والمأءن

17	ثانيا: موضوع علم النّحو
17	ثالثا: فضله وأهميته
19-18	رابعا: علاقة علم الصّرف بعلم النّحو
20	المبحث الثالث: الكتاب المدرسي
20	تمهيد
20	أولا: تعريف الكتاب لغة واصطلاحا
21	ثانيا: أهداف الكتاب المدرسي
22-21	ثالثا: أهمية الكتاب المدرسي
23	الفصل الثاني: الدّراسة الإفراديّة والتّركيبية في برنامج السنّة الأولى ثانوي-دراسة ميدانية في ثانوية هوارى بومدين-
24	المبحث الأول: برنامج الكتاب المدرسي في النّحو والصّرف
25	أولا: بطاقة فنية حول الكتاب المدرسي
25	أ - محتوى البرنامج
26	ب- أسلوب الكتاب
26	ج- محتوى الكتاب

26	د- ملائمة محتوى درس القواعد في الكتاب المدرسي
32-27	ثانيا: البرنامج الصّرفي في الكتاب
44-32	ثالثا: مفردات النحو
44	المبحث الثاني: مؤسسة الدّراسة
44	أولا: بطاقة فنيّة حول المدرسة
44	ثانيا: معلومات حول المؤسسة
50-45	ثالثا: نماذج في طريقة التدريس
50	المبحث الثالث: العيّنة ومواصفاتها وتحليل الاستبيانات
50	أولا: العيّنة ومواصفاتها
51-50	ثانيا: جدول نتائج استبيان الأساتذة
55-52	مناقشة وتحليل النتائج
55	جدول نتائج استبيان التلاميذ
57-56	مناقشة وتحليل النتائج
58	ثالثا: ايجابيات وسلبيات الكتاب المدرسي
	الملاحق
	خاتمة

	إقتراحات
	فهرس الموضوعات
	قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع

## 1- القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع)

### 2- المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول- تركيا، ط2، (دس ن)، ج1، (من الهمزة إلى أواخر الضاد)، مادة(ن ح ا).
- 2- ابن الدهان، تح: محمد المصاورة: شرح الدروس في النحو، دارأسامة، عمان-الأردن، ط1، 2010م.
- 3- أشواق محمد النجار: دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة، الأردن، ط2007، ج1م.
- 4- أبو الفتح ابن جني: المنصف، شرح كتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري، تح: لجنة من الأساتذة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي و اولاده، القاهرة -مصر، ط1954، ج1م.
- 5- أحمد قبش: الكامل في النحو، دارالجيل، بيروت- لبنان، ط2، (دس ن).
- 6- أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس عبد اللطيف: النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط4، 1414هـ-1994م.
- 7- إراجي الأسمر، مراجعة: إميل يعقوب: علم الصرف، دارالجيل، بيروت- لبنان، (د ط)، (دس ن).
- 8- أيمن أمين عبد الغني: النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 1971م.
- 9- جلال الدين السيوطي ت(911هـ): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، (دط)، 1413هـ-1992م، ج2.
- 10- أبو جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت(711هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط3، 2004م، مج8، مادة(ص ر ف)، مج14، مادة (ك ت ب)، مادة(ن ح ا).
- 11- حلمي خليل: مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د ط)، 2003م.
- 12- حمّار نسيمة: إشكالية تعليم النحو العربي، جامعة بجاية، مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، 2011م.
- 13- حمدي محمود عبد المطلب: الخلاصة في علم النحو، دارالنشر مطابع بن سينا، القاهرة- مصر، ط1418، 2هـ-1998م.
- 14- الخليل بن أحمد الفراهيدي ت(170هـ): كتاب العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، باب الصاد، مادة(ص ر ف)، باب النون، مادة(ن ح و).
- 15- داود غطاشة: النحو العربي التطبيقي، دارالفكر، عمان-الأردن، ط1، 1421هـ-2000م.

- 16- رضي الدين محمد بن الحسن الأستريادي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد
- 17- محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ط)، 1982م، ج1.
- 18- محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، (د ط)، 1995م.
- 19- سالم عطية: الوجيز في النحو، دار جرير، عمان، ط1، 1413هـ-2013م.
- 20- سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ-2014م.
- 21- سعد علي زيروسما تركي داخل: إتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة، الدار المنهجية، عمان، (د ط)، 1426هـ-2015م.
- 22- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2005م.
- 23- سميح ابو مغلي: قواعد النحو العربي، دار البداية، عمان-الأردن، ط1، 1434هـ-2013م، ج1.
- 24- صالح بلعيد: الشامل الميسر في النّحو، دار هومة، بوزريعة-الجزائر، (د ط)، 2003م.
- 25- مهدي المخزومي: في النّحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ط2، 1406هـ-1986م.
- 26- صحر سليمان عيسى: علم النحو القواعد- الأساسيات، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان-الأردن، ط1، 1433هـ-2012م.
- 27- طاهر خليف القراضي: الأسس النحوية والإملائية في اللّغة العربي: الدار المصرية اللبنانية دار شادو، القاهرة، ط1، 1422هـ-2002م.
- 28- عادل خلف: نحو اللّغة العربيّة، مكتبة الآداب، القاهرة، (د ط)، 1415هـ-1994م.
- 29- عاطف فضل محمد: الصّرف الوظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1432هـ-2011م.
- 30- أبو الفتح ابن جني: الخصائص لابن جني، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د ط)، 1421هـ-2004م.
- 31- عاطف فضل: الصّرف الشافعي لطلبة الجامعات، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1425هـ-2005م.
- 32- رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصّرف تصريف الأفعال والأسماء، دار الأفاق العربية، القاهرة-مصر، ط1، 1423هـ-2002م.

- 32- عباس حسن: اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف بمصر، القاهرة، (دط)، 1996م.
- 33- رحاب شاهر محمد الحوامدة: الصرف الميسر، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1431هـ - 2010م.
- 34- عبد الرؤوف زهدي وعلي خلف الهروط وآخرون: الجامع في الصرف، دار حنين للنشر والتوزيع، الكويت - المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 1428هـ - 2007م.
- 35- عبد الله بن يوسف الجديع: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان، ط2، 1428هـ - 2007م.
- 36- عبد الله محمد النقرات: شامل في اللغة العربية، دارالكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، ط1، 2003م.
- 37- عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دارالنهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، (دط)، (دس ن).
- 38- محمد إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية (باللغتين العربية والإنجليزية)، دارالمعارف، القاهرة، (دط)، (دس ن).
- 39- عبده الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998م.
- 40- عزيزة فوال بابتي: المعجم المفضل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413هـ - 1992م.
- 41- علي جابر المنصوري وعلاء هاشم الخفاجي: التطبيق الصرفي (تعريف الأفعال - تعريف الأسماء)، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، ط1، 2002م.
- 42- علي رضا: المختار في القواعد والإعراب، مكتبة دارالشرق، سوريا - لبنان، (دط)، (دس ن).
- 43- طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشرق للطبع والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2004م.
- 44- علي محمد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، ط2000.
- 45- عمر وفيق صابر وعبد الرؤوف زهدي وآخرون: الجامع في النحو، دار الحنين، عمان - الأردن، ط1، 1428هـ - 2007م.
- 46- فاضل صالح السامرائي: معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1420هـ - 2000م، ج1.
- 47- زكي نجيب محفوظ: في فلسفة النقد، دار الشرق، بيروت، ط1983، 2م.
- 48- فؤاد نعمة: ملخص قواعد اللغة العربية، نهضة مصر، مصر - القاهرة، ط9، 1928م.
- 49- محمد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، ط2000م.
- 50- محمد السيد عثمان: المحيط في قواعد اللغة العربية، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، ط2013، 1م.



51- عبد الهادي الفضلي: مختصر النحو، دار الشروق، جدة المملكة العربية السعودية، ط7، 1400هـ - 1980م.

52- محمد علي ابو عباس: الإعراب الميسر (دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة)، دار الطلائع، القاهرة، (دط)، 1998م.

53- محمد علي عفش: معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، دارالشرق العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1412هـ - 1992م.

54- محمد فاضل السامرائي: الصّرف العربي أحكام ومعاني، دارابن كثير، بيروت، ط1، 1434هـ - 2013م.

55- محمد فاضل السامرائي: في النّحو العربي أحكام ومعاني (كتاب منهجي يجمع بين الأحكام النحوية ومعاني النحو)، دارابن كثير، دمشق - سوريا، ط1، 1435هـ - 2014م، ج1.

56- محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنوية بشرح المقدمة الأجرومية، الدار السلفية لنشر العلم، القاهرة، ط1409هـ - 1989م.

57- محمود حسن مغالسة: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، ط3، 1997م.

58- محمود مطرجي: في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط2000، 1م.

59- موسى أسعد عجمي: نظام الحرف في النحو والصرف، دار الحجة البيضاء، بيروت - لبنان، ط1، 1432هـ - 2011م.

60- هادي طوالبه وباسم الصرايرة وآخرون: طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ط1430، 1هـ - 2010م.

61- ينظر: أحمد جميل شامي: النّحو العربي قضايا ومراحل تطوّره، دار الحضارة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، (دط)، 1418هـ - 1997م.

62- يوسف الحمادي وآخرون: القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، (دط)، 1415هـ - 1994م.

#### رسائل:

1- حمّار نسيمة: إشكالية تعليم النحو العربي، جامعة بجاية، مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، 2011م.

